الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم الإجتماع تنظيم وعمل

الموسومة ب :

دور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم العمل الحر لدى الطالب الجامعي "جامعة الوادي أنموذجا ".

إعداد الطلبة:

– أحمد عثمان عصمان

– إســـــلام لسود

نوقشت المذكرة علنا يوم :

2026\06\06

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة :

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوتي شهرزاد	أستاذ محاضر/ ب	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
شابي أمينة	أستاذ محاضر / ب	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
قيزح هدى	أستاذ محاضر/ ب	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية : 2026/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الإجتماع

تخصص: علم الإجتماع تنظيم وعمل

الموسومة ب :

دور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم العمل الحر لدى الطالب الجامعي "جامعة الوادي أنموذجا ".

إعداد الطلبة:

– أحمد عثمان عصمان

– إسلام لسود

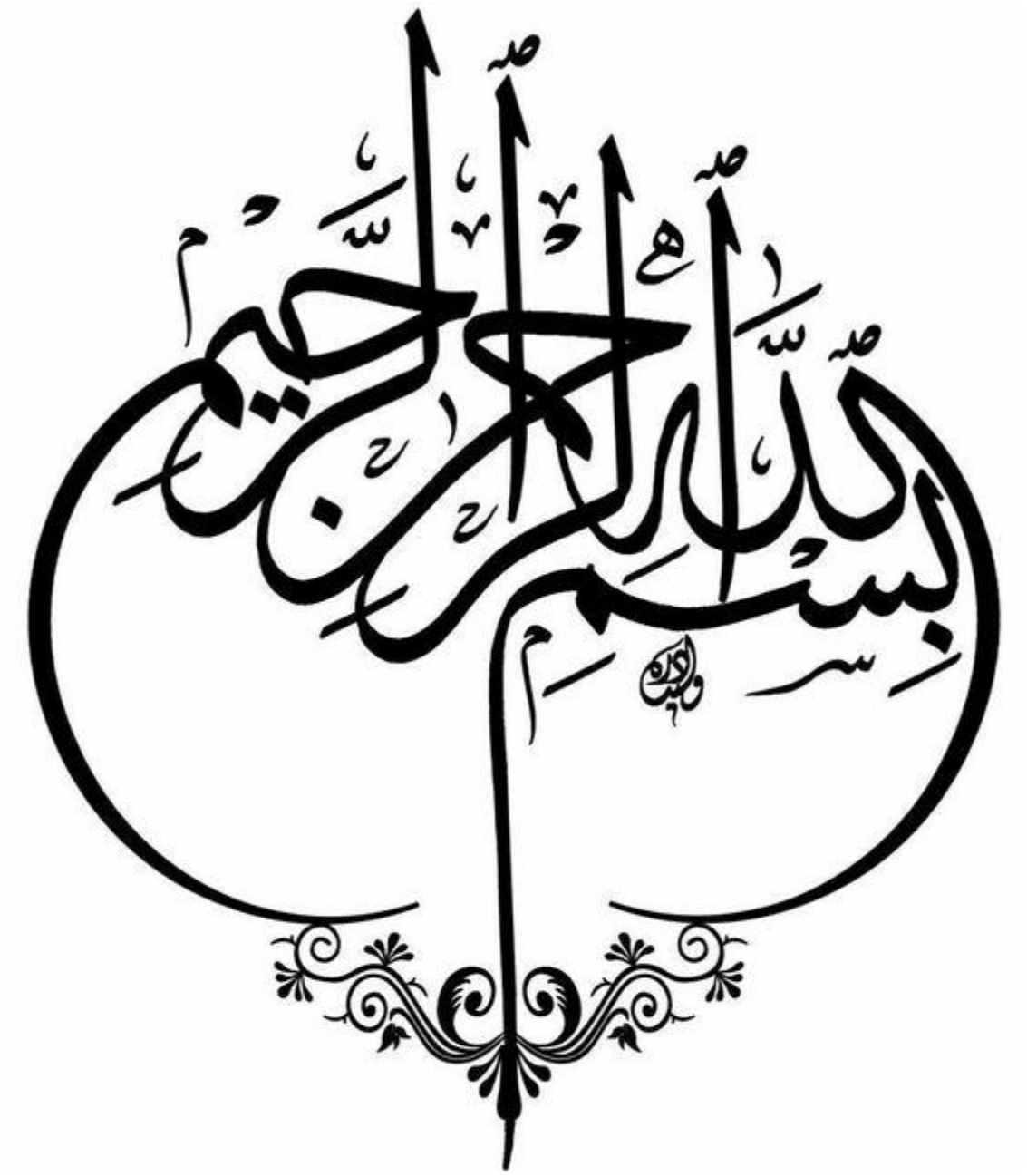
نوقشت المذكرة علنا يوم :

2026\06\06

امام لجنة المناقشة المكونة من السادة :

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوتي شهرزاد	أستاذ محاضر/ ب	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
شابي أمينة	أستاذ محاضر/ ب	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
قيزح هدى	أستاذ محاضر/ ب	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية : 2026/2025


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

وفاءٌ لمن غرسوا الأثر

إلى الذين كانوا الضياء حين إنحسر النور، والسند حين ثقلت الخطى... أهدي هذا الجهد المتواضع:

• إلى عائلتي الكريمة إلى منبع الطمأنينة الأول، ومحراب دعو اتي المستجابة ... إلى والديّ اللذين غرسا فيّ الصبر حصاداً، والى إخوتي الذين كانوا لي وطناً صغيراً كلما شعرت بالغربة في دروب العلم.

• إلى الأصدقاء والرفاق إلى الأرواح التي لم تملّ من الاستماع لشكواي، والقلوب التي آمنت بي حين ساورني الشك ... شكراً لأنكم كنتُم "خيار الاستراحة" في رحلتي الطويلة، ولأن صدقكم كان البوصلة التي لم تخطئ الطريق.

• إلى الزملاء والأساتذة وكل من مدّ يداً إلى من وهبوني من علمهم حرفاً، ومن وقتهم لحظة، ومن خبرتهم توجيهاً ... إن هذا المنتج البحثي لم يكن ليرى النور لولا تلك الكلمات العابرة والملاحظات الدقيقة التي كانت بمثابة لبناتٍ أساسية في بنيانه.

إلى كل من مرّ في حياتي وترك أثراً، قلّ أوكثر... أهديكم ثمرة هذا الغرس، معترفاً بأن الفضل يبدأ منكم، والنجاح لا يكتمل إلا بذكركم.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا الجهد، والصلاة والسلام على معلم البشرية هادياً ومبشراً، وبعد:

عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى:

- الأستاذة المشرفة شابي أمينة التي تفضلت بقبول الإشراف على هذا البحث العلمي ، فكانت لتوجيهاتها السديدة وملاحظاتها الدقيقة الأثر البالغ في تقويم مسار الدراسة وضبط منهجيتها ، شكرًا لها على سعة صدرها وحرصها الأكاديمي.
- الأساتذة الأفاضل بجامعتنا الذين نهلنا من علمهم طيلة سنوات الدراسة، وخصيصاً أعضاء لجنة المناقشة الموقرين الذين سيتحملون عبء قراءة هذا البحث وتقويمه.
- كما أتوجه بالشكر إلى اسرة حاضنة الاعمال الجامعية لجامعتنا التي قدمت لنا التسهيلات اللازمة والمادة العلمية لإنجاز الجانب التطبيقي من البحث.
- الى كل من قدم يد العون ، أزجي الشكر لكم ولكل من ساهم من قريب أوبعيد في تذليل العقبات أمام هذا العمل، سواء بكلمة طيبة أومساعدة تقنية أوتوجيه معرفي، سائلين الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ونافعاً لطلبة العلم.

ملخص الدراسة

تتمحور دراستنا حول الدور الاستراتيجي الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم العمل الحر لدى الطلبة الجامعيين، حيث إنطلقنا من إطار مفاهيمي مفصل حدد ماهية حاضنة الأعمال الجامعية بصفتها هيئة داعمة توفر بيئة متكاملة من مجموعة من الخدمات للمشاريع الناشئة، بالتوازي مع تشريح مفهوم العمل الحر كمسار مهني بديل يعتمد على الاستقلالية والابتكار. وقد سعى بحثنا في شقه الثاني إلى تحليل طبيعة العلاقة الرابطة بين هذين المتغيرين، وتجسيداً لهذا الطرح النظري، ركزنا في الإطار التطبيقي على حاضنة جامعتنا جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

فانطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

ما الدور الذي تلعبه حاضنة الأعمال بجامعة الوادي في دعم توجه الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر؟

ولدراسة الموضوع تمت صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

تلعب حاضنة الأعمال بجامعة الوادي دورا هاما في دعم توجه الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر.

الفرضيات الفرعية:

- تساهم خدمات تنمية الموارد البشرية لحاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي في توجيه طلبتها نحو العمل الحر.
- تساهم الخدمات الإستشارية التي تقدمها حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر.
- تساهم الخدمات الإدارية لحاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر.

وقد إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي بالإعتماد على المدخل الكمي الإستقصائي والذي يمكننا بواسطته من إستعمال الأدوات والأساليب الإحصائية في تحليل البيانات لإختبار صحة فرضيات الدراسة ولتوضيح العلاقة بين دور حاضنة الأعمال الجامعية ودعم العمل الحر لدى الطالب الجامعي بجامة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وإستخدام الإستمارة لجمع البيانات بحيث تم توزيعها على عينة قصدية عددها (101 مفردة) طالبا وطالبة منخرطين بحاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي، وتم تحليل النتائج إحصائيا باستخدام برنامج spss.

الكلمات المفتاحية: حاضنة الأعمال الجامعية، العمل الحر.

الفهرس

فهرس المحتويات

العنوان:	الصفحة:
الإهداء	I
الشكر والعرفان	II
ملخص الدراسة	III
فهرس المحتويات	IV
قائمة الجداول	VI
قائمة الأشكال	VII
قائمة الملاحق	VIII
مقدمة	ا ب
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
تمهيد	
المبحث الأول: الأدبيات النظرية (المفاهيم الأساسية)	
المطلب الأول: تعريف حاضنة الأعمال الجامعية	
المطلب الثاني: تعريف العمل الحر	
المبحث الثاني : العلاقة بين حاضنة الأعمال الجامعية والعمل الحر	
المطلب الأول: دور حاضنة الأعمال في دعم العمل الحر	
المطلب الثاني: مساهمة العمل الحر في إنجاح الحاضنات	
المطلب الثالث: التكامل بين حاضنات الأعمال والعمل الحر في التنمية الإقتصادية	
المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية	
المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة	
المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة والقيمة المضافة	
المطلب الثالث: المقاربة النظرية	
خلاصة الفصل	
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	

تمهيد	
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية	
المطلب الأول: الطريقة	
المطلب الثاني: الأدوات	
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة	
المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة	
المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها والدراسات السابقة	
خلاصة الفصل	
الخاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع الإستبيان.	
02	يوضح متغيرات الدراسة.	
03	يوضح مقياس الإستبيان.	
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية.	
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر.	
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير امتلاك فكرة اومشروع قائم.	
09	نتائج آراء عينة الدراسة حول بعد مرحلة المشروع.	
10	يوضح نتائج آراء عينة الدراسة حول محور خدمات تنمية الموارد البشرية	
11	يوضح نتائج آراء عينة الدراسة حول محور الخدمات الاستشارية	
12	يوضح نتائج آراء عينة الدراسة حول محور الخدمات الإدارية	
13	يوضح اختبار T-test للفرضية العامة	
14	يوضح اختبار T-test للفرضية الفرعية الأولى	
15	يوضح اختبار T-test للفرضية الفرعية الثانية	
16	يوضح اختبار T-test للفرضية الفرعية الثالثة	

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح نموذج التحليل.	
02	يوضح هيكلة البحث.	
03	دائرة نسبية توضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	
04	أعمدة بيانية توضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.	
05	أعمدة بيانية توضح توزيع المبحوثين حسب متغير الكلية.	
06	أعمدة بيانية توضح توزيع المبحوثين حسب متغير العمر.	
07	دائرة نسبية توضح توزيع المبحوثين حسب متغير امتلاك فكرة أو مشروع قائم.	
08	أعمدة بيانية توضح توزيع المبحوثين حسب متغير مرحلة المشروع.	

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الإستبيان الأولي.	
02	جدول المحكمين.	
03	الإستبيان بصيغته النهائية.	
04	مخرجات برنامج spss.	

مقدمة

مقدمة

1-توطئة

يشهد العالم المعاصر تحولات جذرية وسريعة في الهياكل الإقتصادية والإجتماعية، فرضت على المنظومات التعليمية والبحثية التخلي عن أدوارها الكلاسيكية المقتصرة على التلقين المعرفي، والتوجه نحو أدوار ريادية وتنموية أكثر فاعلية، وفي ظل تزايد حدة البطالة بين خريجي الجامعات وضيق استيعاب الوظيفة العمومية والقطاع التقليدي للموجات المتتالية من الكفاءات البشرية، برزت المقاولاتية وتوجه الطلبة نحو العمل الحر كضرورة حتمية وخيار إستراتيجي لدفع عجلة التنمية المستدامة، وخلق ثروة مبنية على الإبتكار والمعرفة والإعتماد على الذات.

ولتحقيق هذا الانتقال من النموذج التعليمي إلى النموذج الريادي، أصبح لزاماً على المؤسسات الجامعية إيجاد بيئات مؤسساتية حاضنة وداعمة تضمن تحويل الأفكار والإبتكارات النظرية للطلبة إلى مشاريع حقيقية وقابلة للتجسيد الميداني. ومن هنا، ظهرت حاضنات الأعمال الجامعية كآلية جوهرية تلعب دور الوسيط الحيوي بين الجامعة ومحيطها الإقتصادي من خلال تقديم حزمة متكاملة من التسهيلات والمرافقات التي تهدف إلى تقليص نسب المخاطرة، وتزويد الطالب بالمهارات اللازمة للولوج بنجاح إلى سوق العمل الحر.

على الصعيد الوطني، إنخرطت الجزائر في هذا التوجه الإستراتيجي من خلال إصلاحات عميقة مست قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تجسدت بشكل جلي في القرار الوزاري المشترك رقم 1275 المتعلق بآلية شهادة-مؤسسة ناشئة / شهادة-براءة إختراع ، هذا القرار أحدث نقلة نوعية عبر تحويل الجامعة الجزائرية إلى بيئة خصبة للمقاولاتية ، ملزماً حاضنات الأعمال الجامعية بتقديم استراتيجيات مرافقة شاملة تتجاوز البعد الأكاديمي الصرف إلى أبعاد عملية وتطبيقية ، وفي هذا السياق تمثل جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي نموذجاً رائداً في تفعيل أدوار الحاضنة الجامعية، بالنظر إلى الخصوصية الإقتصادية والإجتماعية المتميزة للمنطقة، مما يجعل من تقييم أداء هذه الحاضنة أمراً بالغ الأهمية لمعرفة مدى نجاعتها في توجيه سلوك الطلبة ودعم العمل الحر لديهم.

بالرغم من هذه الجهود المبذولة والترسانة القانونية والمؤسساتية المحفزة، لا يزال الانتقال الفعلي للطالب الجامعي نحو العمل الحر يواجه جملة من التحديات والمخاوف المتعلقة بكيفية إدارة وتسيير المشاريع، وحماية

الأفكار، والولوج إلى مصـادر التمويل، ومن هنا تتحدد مشـكلة الدراسـة الحالية في تبيان وتحديد الأثر الفعلي والعملي الذي تحققه حاضـــنة الأعمال لجامعة الوادي في دعم الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر، من خلال تفكيك المرافقة إلى أبعادها الأسـاسـية من خدمات تنمية الموارد البشـرية و الخدمات الاسـتشـارية والخدمات الإدارية.

2-إشكالية الدراسة:

تكمن المشـــكلة البحثية في محاولة معرفة الفعالية الواقعية لحاضـــنة الأعمال الجامعية؛ فبالرغم من توفر الإرادة السـياسـية والأكاديمية لإنشـائها، إلا أن هناك ضـبابية في مدى مسـاهمتها الفعلية في دعم الطالب نحو "العمل الحر" كمسـار مهني مسـتقل بعيداً عن الوظيفة التقليدية بناءً على ذلك، يمكن صـياغة التسـاؤل الرئيسـي للدراسة كما يلي:

ما الدور الذي تلعبه حاضنة الأعمال بجامعة الوادي في دعم الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر؟

التساؤلات الفرعية:

- هل تســاهم خدمات تنمية الموارد البشــرية لحاضــنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها نحو العمل الحر؟
- هل تســاهم الخدمات الإســتشــارية التي تقدمها حاضــنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر؟
- هل تســـاهم الخدمات الإدارية لحاضـــنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر؟

3-فرضيات البحث:

أ- الفرضية الرئيسية:

تلعب حاضنة الأعمال بجامعة الوادي دورا هاما في دعم الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر.

ب- الفرضيات الفرعية:

- تسـاهم خدمات تنمية الموارد البشـرية لحاضـنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها نحو العمل الحر.
- تســـاهم الخدمات الإســـتشـــارية التي تقدمها حاضـــنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر.

- تســاهم الخدمات الإدارية لحاضــنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر.

4–مبررات اختيار الموضوع:

أ – المبررات الموضوعية:

- التحول المتزايد نحو الإقتصاد الرقمي و المقاولاتية ، وضيق قدرة القطاع الوظيفي التقليدي على استيعاب الخريجين، جعل هذه الدراسة ضرورية بالنسبة لنا كباحثين من خلال دراستنا لآليات دعم العمل الحر وهو بالنسبة لنا ضرورة وطنية للمساهمة في خفض معدلات البطالة وتحقيق التنمية المستدامة وهذا ما نسعا له من خلال دراستنا لهذا العلم.
- تأتي دراستنا تماشياً مع الإصلاحات الجوهرية التي تشهدها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، وخاصة القرار الوزاري 1275 (شهادة–مؤسسة ناشئة / شهادة–براءة اختراع)، مما يجعل من الضروري تقييم مدى نجاح الحاضنات في تطبيق هذا القرار ميدانياً وبالأخص حاضنة جامعتنا.
- نقص الدراسات الميدانية التي تقيس أثر الخدمات الفعلية من الخدمات التدريبية والإستشارية والإدارية المقدمة للطالب، ومعرفة مدى كفايتها لتشكيل سلوكه المقاولاتي وتجاوز مخاوف السوق.
- دراسة دور حاضنة جامعة الوادي بالذات يكتسي أهمية خاصة عندنا لمعرفة مدى انسجام مخرجات الجامعة مع الديناميكية الاقتصادية المحلية للمنطقة.

ب – المبررات الذاتية :

- رغبتنا في التعمق في تخصصنا تخصص علم الإجتماع تنظيم وعمل، وفهم العلاقة التفاعلية بين المؤسسة الجامعية كبيئة تنشئة، وسوق العمل الحر كبيئة ممارسة.
- سعينا لتقديم إضافة علمية ومكتبية متواضعة للمكتبة الجامعية عامة، ولقسم علم الاجتماع بجامعة الوادي خاصة، من خلال توفير دراسة ميدانية حديثة تربط بين الدور الإداري والإستشاري للحاضنات والتوجه المهني للطلبة.
- محاولة ملامسة تحديات الطلبة وأصحاب الأفكار المبتكرة داخل أسوار الجامعة، والرغبة في الخروج بتوصيات عملية يمكن أن تستفيد منها إدارة الحاضنة لتطوير برامجها المستقبلية.

5–أهمية وأهداف البحث:

أ– أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تعالجه تتمثل في:

- التعرف على الدور الفعلي والعملي الذي تلعبه حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي في دعم الطلبة الجامعيين نحو خيار العمل الحر كبديل للمقاولاتية الكلاسيكية.

- رصد وتقييم مدى مساهمة خدمات تنمية الموارد البشرية التي تقدمها الحاضنة في توجيه قناعات وخيارات الطلبة نحو ممارسة العمل الحر.
- تحديد مستوى مساهمة الخدمات الاستشارية المتاحة عبر الحاضنة ،خاصة منصة لابل وصندوق ASF في تذليل العقبات ودعم الطلبة نحو العمل الحر.
- الكشف عن دور الخدمات والتسهيلات الإدارية التي توفرها الحاضنة في تبسيط الإجراءات وتأمين البيئة التنظيمية اللازمة لإستمرارية مشاريع الطلبة المستقلة كتسهيل الحصول على بطاقة مقاول ذاتي.
- البحث في طبيعة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في توجهات الطلبة نحو العمل الحر تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية والشخصية كمتغير الجنس و المستوى التعليمي و الكلية، وإمتلاك فكرة أو مرحلة المشروع.
- مواكبة التوجهات الحديثة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، لاسيما تفعيل القرار الوزاري 1275 شهادة جامعية/مؤسسة ناشئة-براءة إختراع ، من خلال تقديم إطار نظري سوسيولوجي يربط بين آليات الدعم الجامعي كالحاضنات ودعم العمل الحر لدى رأس المال البشري الأكاديمي.
- إثراء المكتبة الجامعية الجزائرية عموماً، وجامعة الوادي خصوصاً، بدراسة ميدانية سوسيولوجية متخصصة في سوسيولوجيا المنظمات والعمل، تُعنى بتحليل النماذج المقاولاتية المستحدثة وآليات الدعم الأكاديمي الموجهة للطلبة.
- تزويد القائمين على حاضنة الأعمال لجامعة الوادي بصورة واقعية ومقيمة تعكس مدى فاعلية الخدمات البشرية والإستشارية، والإدارية من وجهة نظر المستفيدين الطلبة، مما يساعد على تجويد وتطوير مخرجات الحاضنة مستقبلاً.

ب – أهداف البحث :

1 – الأهداف النظرية:

تهدف دراستنا على المستوى النظري إلى إثراء الفكر الأكاديمي والجامعي من خلال:

- بناء إطار نظري معرفي يربط بين الدور الوظيفي لحاضنات الأعمال الجامعية كآلية تنموية حديثة، وبين توجهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر كبديل للوظائف التقليدية.

- إبراز الخلفية النظرية الداعمة للمقاولاتية في الجامعة الجزائرية، وتحديداً آليات الدعم المعرفي و الإستشاري و الإداري التي توفرها الحاضنات.
- توفير مرجع نظري للباحثين يوضح كيف تؤثر خدمات الحاضنة من خلال التدريب، الإستشارة، و إداريا في تشكيل وتنمية النوايا المقاولاتية والتوجه نحو العمل الحر لدى الطلبة.

2- الأهداف التطبيقية :

تسعى دراستنا على المستوى الميداني بالتطبيق على عينة من طلبة جامعتنا المستفيدين من خدمات الحاضنة إلى تحقيق ما يلي:

- قياس مدى فاعلية وجودة الخدمات الإستشارية والتكوينية التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي للطلبة أصحاب المشاريع.
- معرفة مدى نجاح الحاضنة في تحويل الأفكار الإبتكارية للطلبة إلى مشاريع حقيقية على أرض الواقع تضمن لهم ممارسة العمل الحر والإعتماد على الذات.
- تشخيص وتحديد أهم العقبات والتحديات سواء كانت إدارية أو إستشارية أو معرفية تواجه طلبة جامعة الوادي أثناء فترة احتضان مشاريعهم.
- الخروج بتوصيات عملية يمكن لصُنّاع القرار وإدارة حاضنة جامعة الوادي الإعتماد عليها لتطوير وتجويد مستوى الأداء والدعم المستقبلي للطلبة.

6-حدود البحث:

أ- الحدود الزمانية: إنطلقت الدراسة حين تم الإتفاق مع المشرفة على عنوان الدراسة يوم 15 جانفي 2026 وتم ذلك:

-من فيفري إلى أفريل 2026 تم إعداد الجانب النظري.

-من 27 أفريل 2026 بدأ الإعداد في الجانب الميداني.

- ثم قمنا بتوزيع الإستمارات إلكترونيا ، بعدها قمنا بتفريغ البيانات الكمية، ومن خلالها تم عرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

ب- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بحاضنة الأعمال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

ج- الحدود البشرية: وتتمثل في 101 مبحوثا من طلبة الجامعة المنخرطين بحاضنة الاعمال الجامعية والذي يبلغ عددهم 523 طالبا وطالبة بمختلف التخصصات.

7-منهج الدراسة:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالإعتماد على المدخل الكمي الإستقصائي والذي يمكننا بواسطته من إستعمال الأدوات والأساليب الإحصائية في تحليل البيانات لإختبار صحة فرضيات الدراسة ولتوضيح العلاقة بين دور حاضنة الاعمال الجامعية ودعم العمل الحر لدى الطالب الجامعي بجامة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

مبررات إختيار المنهج بإيجاز:

يعرف المنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. ومن أهداف البحث الوصفي هو فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل وتوجيهه، فهو يوفر بياناته وحقائقه واستنتاجاته بوصفها خطوات تمهيدية للتحول نحو الأفضل. (محمد عبد السلام، 2020، ص 163)

لأنه يشير إلى التعبير ووصف واقع ظاهرتنا المدروسة وجمع مواصفات وخصائص ومعلومات دقيقة وتحديدا كميا وكيفيا كما هي في الواقع وذلك بالاستناد إلى أهم ما جاء به الأدب النظري والكتب والرسائل الجامعية ودورات العلمية حول مفهومي (حاضنة الاعمال الجامعية والعمل الحر).

يعمل على تحليل وتفسير معطيات الظاهرة والكشف على العلاقة بين أبعادها المختلفة واستخلاص النتائج منها مما يساهم في تحقيق أهداف دراستنا والإجابة عن تساؤلاتها.

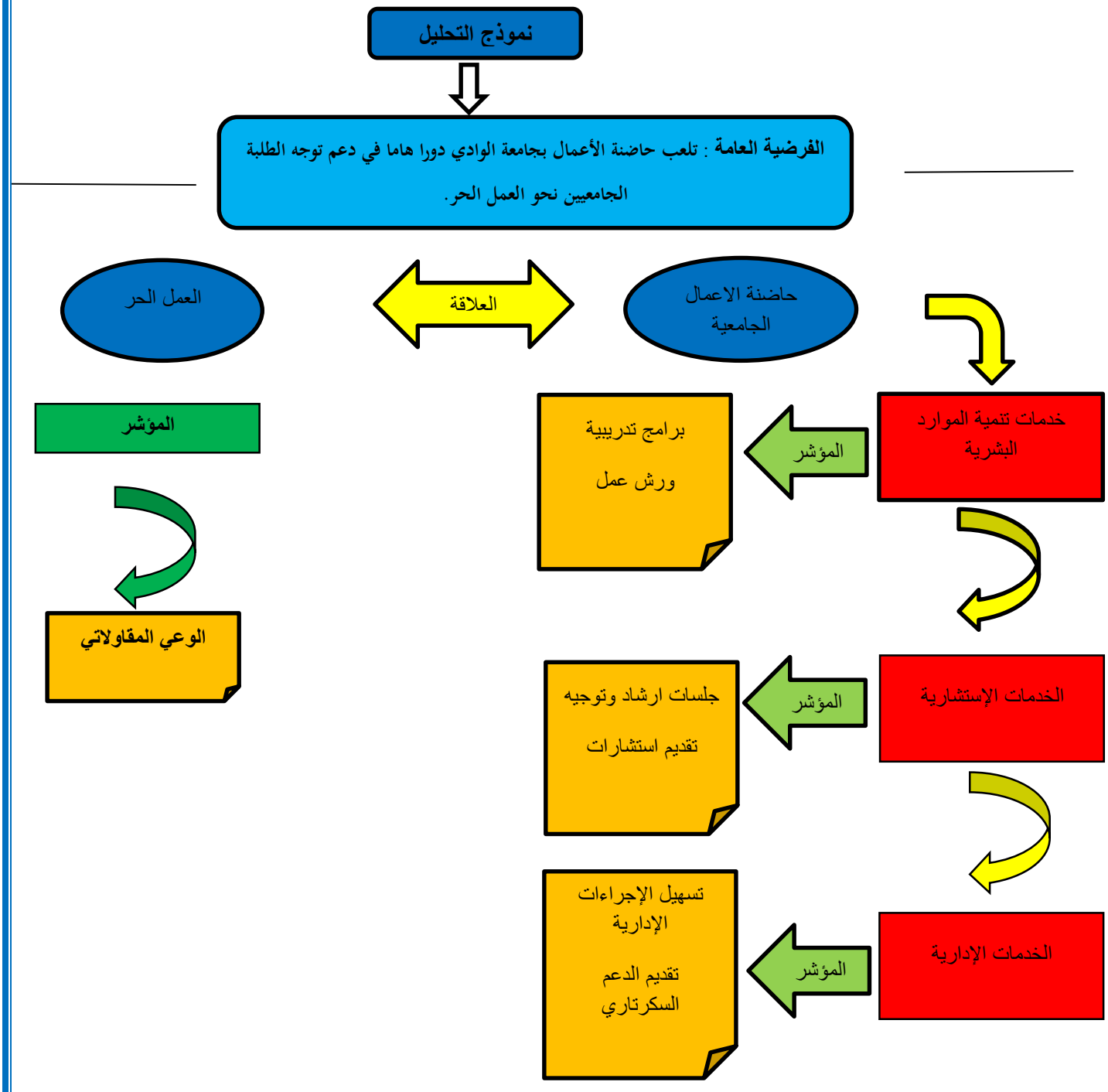
8- صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي أكاديمي من عقبات وتحديات تفرضها طبيعة الموضوع أو الظروف الميدانية، وفي إطار إعداد هذه الدراسة تم تسجيل جملة من الصعوبات والمحددات التي تطلبت جهداً إضافياً لتجاوزها، ومن أبرزها:

- حداثة الموضوع نسبياً على المستوى المحلي، وشح المراجع والمؤلفات العربية المقننة التي تدرس العلاقة المباشرة بين حاضنات الأعمال الجامعية كآلية حديثة وبين العمل الحر للطلبة ، خاصة في ظل تطبيق القرار الوزاري 1275.
- ضيق الوقت المخصص للجانب التطبيقي من الدراسة، حيث تزامن توزيع الاستبيان مع فترة التحضيرات للامتحانات ونهاية الموسم الجامعي، مما شكل ضغطاً زمنياً كبيراً لجمع الاستمارات صعوبة الحصول على إجابات الطلبة.
- واجهنا في البداية صعوبة في تحديد وحصر مجتمع الدراسة بدقة من الطلبة المسجلين والمنخرطين فعلياً في الحاضنة ، نظراً لتوزعهم على كليات متعددة واختلاف مراحل مشاريعهم، بالإضافة إلى تخوف

بعض المبحوثين وترددهم في تعبئة الإستبيان الإلكتروني، مما إستلزم منا المتابعة المستمرة والتواصل المباشر معهم لشرح أهداف الدراسة وتطمينهم بسرية البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.

الشكل رقم (01) : يمثل نموذج التحليل



– هيكلة البحث:

لقد تم تقسيم دراستنا إلى فصلين أساسيين هما الفصل النظري والفصل التطبيقي فضلا عن مقدمة وخاتمة.

– **المقدمة:** تناولت كلا من طرح الإشكالية مع الإشارة إلى جملة من التساؤلات والفرضيات مع ذكر أسباب ومبررات إختيار الموضوع، بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة، كما إحتوت على حدود ومجالات (المكانية ، الزمانية والبشرية) ومنهج الدراسة وأيضا الصعوبات التي تم التعرض إليها أثناء إجراء الدراسة.

– **الفصل الأول:** جاء بعنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية وتضمن هذا الفصل ثلاث مباحث هي:

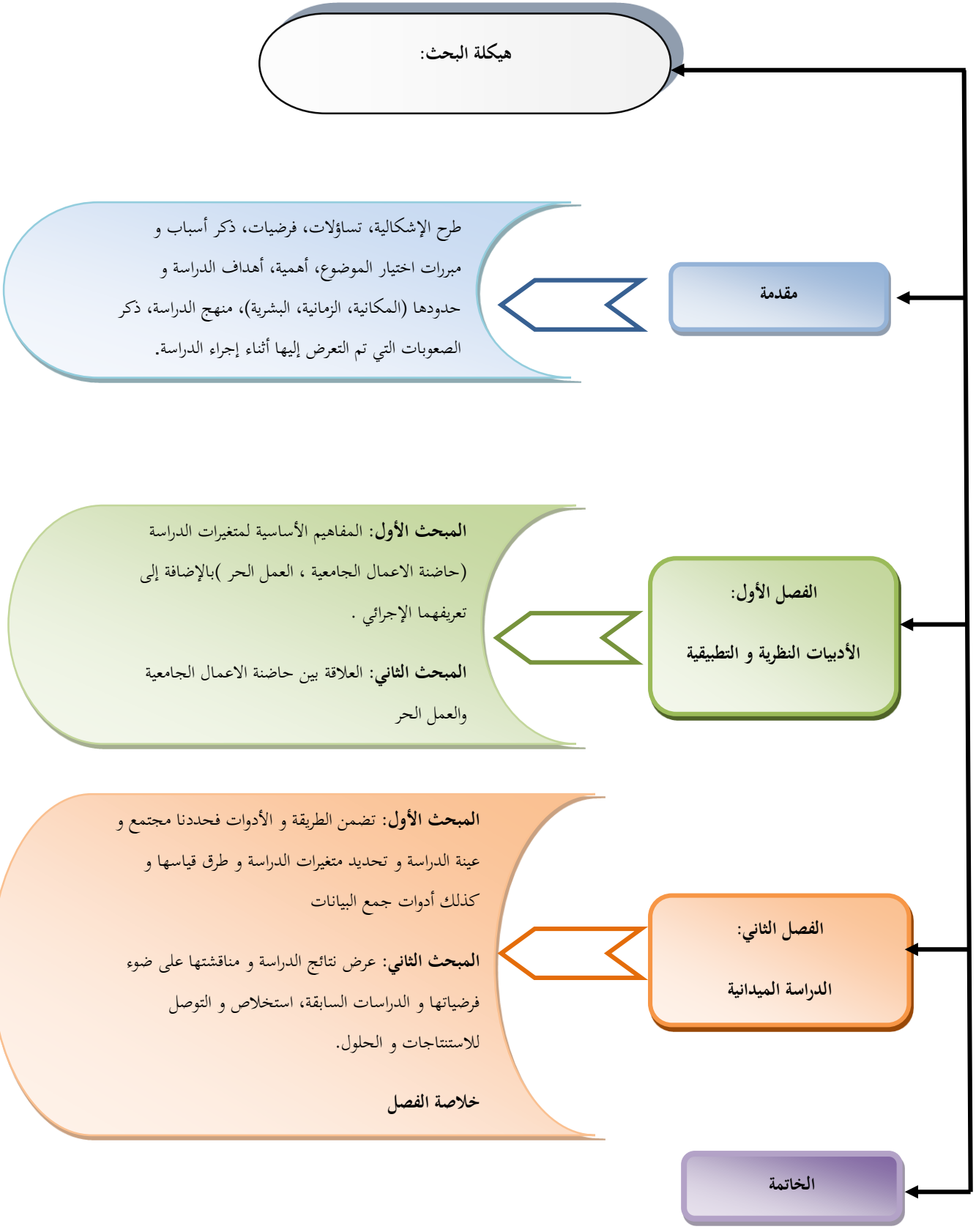
- **المبحث الأول:** عنوانه الأدبيات النظرية فتضمن المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة (حاضنة الاعمال، دعم العمل الحر) وبالإضافة إلى تعريفها الإجرائي.
- **المبحث الثاني:** العلاقة بين دور حاضنة الأعمال ودعم العمل الحر لدى الطالب الجامعي
- **المبحث الثالث:** بعنوان الأدبيات التطبيقية حيث تضمن الدراسات السابقة والمداخل النظرية.

– **الفصل الثاني:** بعنوان الدراسة الميدانية وتضمنت مبحثين هما :

- **المبحث الأول:** تناول الطريقة والأدوات فحددنا مجتمع وعينة الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها وكذلك أدوات جمع البيانات، والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.
- **أما المبحث الثاني:** تم عرض النتائج ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها، والتوصل للاستنتاجات.

– **الخاتمة:** ومن خلالها حاولنا ذكر بعض نتائج الدراسة

الشكل رقم (02) : يمثل هيكلة البحث



المصدر: من إعداد الطالبين

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة

تمهيد

- **المبحث الأول**: الأدبيات النظري.
- **المبحث الثاني**: العلاقة بين دور حاضنة الأعمال الجامعية ودعم العمل الحر لدى الطالب الجامعي
- **المبحث الثالث**: الأدبيات التطبيقية
- **خلاصة**

تمهيد:

يُعدّ الإطار النظري والتطبيقي أساس أي دراسة علمية، إذ يساعد على فهم موضوع البحث وتحليله من خلال عرض المفاهيم الأساسية والمتغيرات المرتبطة به، إلى جانب استعراض أهم الدراسات السابقة ، ويهدف هذا الفصل إلى تقديم نظرة شاملة حول حاضنات الأعمال ودورها في تشجيع العمل الحر ، خاصة في ظل التغيرات الإقتصادية المتسارعة،كما تبرز أهمية الحاضنات في دعم المشاريع الناشئة وتقليل نسبة فشلها وتعزيز التنمية الاقتصادية، وقد تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث: الأول يتناول المفاهيم النظرية، والثاني يدرس العلاقة بين حاضنات الأعمال والعمل الحر، والثالث يعرض الأدبيات التطبيقية والدراسات السابقة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية (مفاهيم أساسية)

المطلب الأول: حاضنات الأعمال الجامعية

أولاً: التعريف اللغوي لحاضنة الأعمال الجامعية

تشتمل التسمية على شقين، الحاضنة في اللغة مشتقة من الفعل حَضَنَ ، ويقال حَضَنَ الطائرُ بيضَه أو حَضنت الأمُ طفلها بمعنى ضمه إلى صدره ووفر له الحماية الرعاية والتدفئة اللازمة للنمو والوقاية من المهالك الخارجيّة حتى يقوى على الاعتماد على نفسه ، أما لفظ الجامعية فهو نسبة إلى الجامعة كبيئة تعليمية وبحثية حاضنة للمعرفة ، ومنه فالحاضنة الجامعية لغوياً تعني المكان أو البيئة داخل الجامعة التي توفر الرعاية والحماية للمشاريع الناشئة في طور تكوينها الأول وتمنع موتها المبكر.

ثانياً: التعريف الاصطلاحي لحاضنات الأعمال الجامعية

تُعرف بأنها مؤسسات خدمية متكاملة في إطار مؤسسات التعليم العالي، تساهم في توفير البرامج والأنشطة والخدمات للطلبة الجامعيين الخريجين فيما يتعلق بالريادة والابتكار وإنشاء المشاريع وطرق تسييرها وإدارتها لتحقيق نموها واستمرارها، من خلال تمكينهم من ترجمة أفكارهم إلى مشروعات رائدة بما يكفل لهم فرصاً أكبر للنجاح"

(بن سعادة وقواري، 2022، ص 121)

كما تُعرف أيضاً على أنها وحدات ذات كيان قانوني توجد داخل أسوار الجامعات، تهدف إلى توفير الدعم العلمي والتكنولوجي، وتقديم تشكيلة متكاملة من الخدمات بمختلف أنواعها استشارية، فنية، إدارية، إنتاجية، تسويقية، مالية، قانونية، وتقنية ، للمشاريع الجديدة.. (بوكحال ويحياوي، 2023، ص 438)

ثالثاً: التعريف الإجرائي لحاضنة الأعمال الجامعية

في ضوء هذه الدراسة، نُعرّف حاضنة الأعمال الجامعية إجرائياً بأنها الهيئة التنظيمية الميدانية التابعة لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، والتي تتولى مهمة الإشراف والمرافقة العلمية، الفنية، والتدريبية للطلبة المنخرطين

في إطار تطبيق القرار الوزاري (1275) "شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة – براءة اختراع"، ويتم قياس دورها ميدانياً من خلال حزمة الخدمات التي تقدمها للطلبة تنمية الموارد البشرية، الخدمات الاستشارية، والخدمات الإدارية.

المطلب الثاني: العمل الحر

أولاً: التعريف اللغوي للعمل الحر

كلمة "العمل" في اللغة هي المهنة والفعل والنشاط الذي يبذله الإنسان عن قصد لإنتاج مخرجات معينة. أما لفظ "الحر" فمشتق من الحرية، وضده العبد أو المقيد، ويُقصد به في هذا السياق الاستقلالية والانعتاق من التبعية للغير. وبذلك يكون العمل الحر في اللغة هو: "الجهد أو النشاط المهني المقترن بالاستقلالية التامة، والتحرر من سلطة التوجيه الخارجي أو القيود الوظيفية المسبقة".

ثانياً: التعريف الاصطلاحي للعمل الحر

تعريف الناغي: عرفه على أنه أي عمل لا يتبع جهة حكومية أو خاصة، ويقوم به الشخص لحسابه الخاص، للحصول على أقصى ربح ممكن .(أبو الخير، 2017، ص 25).

تعرف منظمة العمل الدولية العمل الحر على أن الموظفين ذاتياً أي العاملين لحسابهم الخاص هم أولئك العاملين بمفردهم أو مع شركاء محدودين بالتعاون، ويعتمد تحصيل أجورهم اعتماداً مباشرة على الأرباح الناتجة من السلع أو الخدمات التي يقومون بإنتاجها . (منظمة العمل الدولية، 2021).

كما يُعرف اصطلاحاً بأنه قيام طرف ما بإنجاز عمل محدد لطرف آخر لقاء مبلغ مالي محدد وضمن زمن معروف يتفقان عليهما مسبقاً، بحيث يتم التعاقد بينهما بشكل حر؛ بمعنى ألا يترتب على أي منهما أية التزامات من التزامات التوظيف التقليدي طويل الأمد..." (صالح، د.ت، ص 9).

ثالثاً: التعريف الإجرائي للعمل الحر

يُعرف العمل الحر إجرائياً في هذه الدراسة بأنه توجه طالب جامعة الوادي (محل الدراسة الميدانية) نحو تأسيس مشروعه الخاص المستقل مستقبلاً بناءً على الفكرة المحتضنة، متحملاً المسؤولية والمخاطر المترتبة على ذلك دون انتظار التوظيف التقليدي. ويقاس هذا المتغير تطبيقياً بمجموعة من المؤشرات السلوكية والريادية للطلبة، وهي الرغبة والدافعية نحو الاستقلالية المادية، القدرة على إدارة الوقت والموارد، ومستوى الطموح لتطوير فكرة المشروع إلى مؤسسة ناشئة.

المبحث الثاني: العلاقة بين حاضنة الاعمال الجامعية والعمل الحر:

من خلال هذه الدراسة سيتم التطرق إلى العلاقة بين دور حاضنة الأعمال الجامعية والعمل الحر لدى الطالب الجامعي:

الإطار العام للعلاقة بين متغيري الدراسة :

تتكامل العلاقة بين حاضنة الأعمال الجامعية والعمل الحر في كون الحاضنة الجامعية تؤدي دور المسرّع ، فكلما تم تفعيل دور الخدمات التدريبية و الإستشارية والإدارية داخل الحاضنة، زاد ذلك من النية المقاولاتية لدى الطلبة وتوجههم نحو ممارسة العمل الحر والابتعاد عن النمطية الوظيفية.(بوقرة وبن زروق، 2021، ص. 115-130).

العلاقة بإيجاز بين أبعاد الدراسة حسب محاور دراستنا :

أ/ محور خدمات تنمية الموارد البشرية والعمل الحر :

حيث تسهم البرامج التكوينية و ورش العمل بمقر الحاضنة في رفع كفاءة الطالب الذاتية، وتحويل الفكرة المبتكرة إلى مخطط عمل تجاري قابل للتنفيذ الميداني، هذا التأهيل المعرفي يكسر حاجز الخوف من الفشل ويزيد من ثقة الطالب في قدراته الشخصية مما يوجهه تلقائياً نحو بيئة العمل الحر. (بن زروق وبوقرة، 2020، ص. 45-60).

ب/ محور الخدمات الاستشارية والعمل الحر

حيث تمثل الإستشارات الجسر الذي يربط بين الفكرة النظرية والتطبيق الميداني الآمن، فعندما توفر الحاضنة إستشارات دقيقة حول حماية براءات الاختراع، والوصول إلى التمويل عبر صندوق ASF، والتوجيه ضمن القرار 1275، فإنها تمنح الطالب مظلة أمان قانونية واقتصادية، مما يحفزه بشكل مباشر على تبني العمل المستقل كخيار مهني حتمي. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية ،2023)

ج/ محور الخدمات الإدارية والعمل الحر

حيث تؤثر الخدمات الإدارية طردياً في تقليص التكاليف التأسيسية الباهظة للمشروع الناشئ وتذليل العقبات البيروقراطية، إن إتاحة فضاءات العمل المشتركة وتسهيل إستخراج التراخيص الحديثة مثل بطاقة المقاول الذاتي المستحدثة بالجزائر تمنح الطالب شرعية قانونية مبكرة تعزز من إستمرارية مشروعه الحر وتفضيله له بدلاً من البحث عن الوظائف التقليدية المحدودة. (السعيد، 2022، ص. 89-104)

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

للدراسات السابقة (سواء كانت أطروحة دكتوراه رسالة ماجستير أودوريات ومجلة علمية) أهمية بالغة في البحث العلمي والسوسيولوجي، إذ تساعد الباحث في مسار بحثه وبناء الأسس المعرفية، تحديد الفجوات البحثية التي يمكن أن يسدها البحث الحالي، من خلال إستعراض الأدبيات التطبيقية المتعلقة بمتغيري الدراسة (حاضنة الاعمال الجامعية ، العمل الحر) كما يمكن التعرف على مدى تطور الموضوع وأبرز ما يمكن الإعتماد عليه في الدراسة السابقة هوما يلي:

_ التساؤل الرئيسي الذي إنطلق منها الباحث.

_ الأهداف التي سعت لتحقيقها.

_ المنهج المعتمد والعينة والأدوات.

_ أهم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها.

_ النظرية التي إعتمد عليها الباحث في تحليل ومناقشة نتائجه.

وفي الأخير الوقوف على نقاط التشابه والاتفاق ونقاط الاختلاف فيما بينها وأوجه الاستفادة إضافة إلى ذلك وضوح مكان الدراسة الحالية.

الدراسات المحلية:

1 الدراسة الأولى:

مذكرة ماستر أكاديمي للطلبة كمودة جمال وشيخة زهير وشيخة طارق ورجيل نوال سنة (2021) المعنونة ب دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات دراسة ميدانية لحاضنة أعمال جامعة الوادي تخصص إدارة أعمال كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي الجزائر.

و هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات التقنية و الإدارية و التمويلية و التدريبية التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة الوادي وقياس مدى مساهمتها في دعم وتوجيه الأفكار الاستثمارية للطلبة نحو ريادة المنظمات.

وإنطلقت من التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة الخدمات التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة الوادي في تعزيز التوجه الريادي للمنظمات والمشاريع لدى المنتسبين إليها؟

_ و تمثلت فرضيات الدراسة في :

الفرضية العامة:

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية للخدمات المقدمة من حاضنة أعمال جامعة الوادي في دعم وتعزيز ريادة المنظمات والمشاريع الناشئة.

الفرضيات الفرعية:

- يسهم الدعم التقني والإداري للحاضنة إيجاباً في تذليل العقبات المكتبية أمام مشاريع الطلبة.
- توجد علاقة طردية بين مستوى التدريب والاستشارات المقدمة بالحاضنة وبين نجاح الأفكار الريادية.

و إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمت الاستعانة بـ الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث وُزع على عينة استرجعت منها 120 استبانة صالحة للتحليل، وتمت معالجة البيانات عبر برنامج SPSS.

وأظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ جداً للخدمات التقنية والإدارية والمكتبية المقدمة من حاضنة جامعة الوادي.

أيضا بينت الدراسة أن الحاضنة توفر مستويات تدريبية وإستشارية متقدمة تساهم في تقليص الفجوة بين الفكرة النظرية والتطبيق؛ وهو ما يخدم تماماً توجه الطلبة نحو التوظيف الذاتي.

2. الدراسة الثانية :

مذكرة ماستر للطلبة بوشاري عبد العلي وربيعي أيمن سنة (2024) المعنونة ب أثر حاضنات الأعمال الجامعية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة برج بوعريريج كلية العلوم الاقتصادية والتجارية جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج الجزائر.

و هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة الأثرية والارتباطية بين الخدمات التوجيهية والتكوينية لحاضنة الأعمال الجامعية كمتغير مستقل وبين صياغة التوجه المقاولاتي والنية السلوكية نحو العمل الحر كمتغير تابع لدى الطلبة في إطار القرار الوزاري 1275.

وانطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنة الأعمال الجامعية في توجيه الخيارات المهنية للطلبة نحو المقاولاتية والعمل الحر بجامعة برج بوعريريج؟

و تتمثل فرضيات الدراسة في :

الفرضية العامة:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($alpha \le 0.05$) لحاضنة الأعمال الجامعية بأبعادها المواقف، المعايير الاجتماعية، إدراك الرقابة السلوكية على التوجه المقاولاتي للطلبة.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أداة الدراسة كانت الاستبيان، وطُبقت الدراسة على عينة قصدية تتكون من 56 طالباً جامعياً منخرطاً ومستفيداً فعلياً من الحاضنة، وجرى تحليل المعطيات بواسطة برنامج SPSS.

توصلت النتائج إلى إثبات وجود أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنة الأعمال الجامعية على التوجه المقاولاتي والعمل الحر للطلبة الجامعيين.

أبرزت النتائج أن الدعم النفسي والمجتمعي وبناء الوعي بالذات المقاولاتية داخل الحاضنة كان له الأثر الأكبر في دفع الطلبة لاعتماد مشاريعهم الخاصة كبديل عن الوظيفة التقليدية.

3. الدراسة الثالثة :

مقال علمي محكم منشور في المجلة العربية للإدارة لمجموعة من الباحثين: الشمري خلف جاسم والعنزي مضاوي سنة (2023)المعنون ب أثر حاضنات الأعمال في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال والعمل الحر لدى طلبة الجامعات ،المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية ،المجلد 43، العدد 2، ص. 89-112.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر ومساهمة حاضنات الأعمال الجامعية بأبعادها المتكاملة التدريب، الاستشارة، المرافقة الفنية، والتمويل في تعزيز نية التوجه الفعلي نحو ريادة الأعمال والعمل الحر لدى طلبة الجامعات كآلية للحد من البطالة الأكاديمية.

و إنطلقت من التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو أثر حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال والعمل الحر لدى طلبة الجامعات؟

الأسئلة الفرعية:

- هل يسهم البعد التدريبي للحاضنات في تشكيل المهارات العملية للعمل الحر؟
- هل تؤثر المرافقة والاستشارات الفنية صلب الحاضنة في تقليل مخاطر الفشل للمشاريع الناشئة؟

و تتمثل فرضيات الدراسة في :

الفرضية العامة:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز التوجه نحو العمل الحر لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضيات الفرعية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية موجبة لبرامج التدريب الحاضنة على التوجه نحو ريادة الأعمال.
- توجد علاقة تأثيرية طردية بين المرافقة والدعم الفني وبين النية المقاولاتية الحقيقية للطلبة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الكمي، وأداة جمع البيانات كانت الاستبيان الإلكتروني الموجه خصيصاً للطلبة المستفيدين والمسجلين رسمياً في الحاضنات الجامعية، وتمت المعالجة الإحصائية عبر أساليب الانحدار والتحليل الارتباطي.

وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي قوي جداً للخدمات الاستشارية والتدريبية في رفع معدلات الإقبال على العمل الحر.

أوصت الدراسة بضرورة بناء شراكات استراتيجية بين الحاضنات الجامعية والمحيط الاقتصادي الخارجي من البنوك وصناديق الدعم لتسهيل تمويل الانتقال الفعلي من الفكرة إلى السوق.

المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة والقيمة المضافة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

بعد عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، والتي قدمت رؤى قيمة حول كيفية مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز التوجه المقاولاتي، ريادة المنظمات، ودعم العمل الحر لدى الطلبة فبقدر ما تكون هذه الدراسات السابقة حجر أساس لما بعدها فهي لن تخلو من النقائص والانتقادات ، ومن خلال

مراجعة هذه الدراسات يمكن الوقوف على مجموعة من نقاط القوة والضعف وذكر مواطن الاستفادة وهي كالآتي:

1. نقاط القوة:

- تناولت الدراسات جوانب وأبعاداً متعددة ومكملة لبعضها البعض من الخدمات التقنية و التدريبية و المرافقة الفنية والتأثير النفسي والسلوكي لحاضنات الأعمال.
- اتفقت الدراسات على الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر ملاءمة لمعالجة مثل هذه الظواهر السوسيولوجية والاقتصادية.
- استخدام أداة الاستبيان كأداة رئيسية في جميع الدراسات، مما يمنح البيانات دقة وموثوقية عالية عند المعالجة الإحصائية.
- تميزت الدراسات بمواكبتها الشديدة للتوجهات الأكاديمية الراهنة في البيئة الجزائرية والعربية خاصة القرارات الوزارية الحديثة المتعلقة بآليات الشهادة الجامعية وحاضنات الأعمال.

2. نقاط الضعف:

- تباينت الدراسات في أسلوب وحجم المعاينة، فبينما اعتمدت دراسة الشمري والعنزي سنة2023 على مسح إلكتروني أوسع، و اقتصرت دراسة بوشاري وربيعي سنة 2024 على عينة قصدية صغيرة الحجم نسبيًا 56 طالباً، مما قد يحد من مرونة تعميم النتائج على مجتمعات دراسية أكبر.
- ركزت جل الدراسات على القياس الكمي والاقتصادي المباشر لأثر الخدمات، بينما أغفلت تعميق البحث في العوامل التنظيمية والسوسيولوجية داخل البيئة الجامعية التي قد تعوق أو تحفز الطالب نحو العمل الحر.
- لم تعتمد الدراسات المعروضة على أدوات مكملة للاستبيان كالمقابلة الشخصية مع مدراء الحاضنات أو الملاحظة بالمشاركة، لتعزيز دقة البيانات الميدانية ،وهذا ما توحيه الدراسات التي اغفلت تتبع المسارات المهنية اللاحقة للطلبة.

3. مواطن الاستفادة:

- إعطاء خلفية وإطار نظري وبناء نموذج الدراسة، والمساعدة في اختيار الأبعاد والمؤشرات المتعلقة بدور الحاضنات وتوجيهها نحو دعم العمل الحر والتوظيف الذاتي.
- ساعدتنا في التعرف على أهم المراجع والدراسات الحديثة والتقارير الأكاديمية التي تضمنتها هذه البحوث صلب موضوع دراستنا.

- الاستفادة في توضيح الإطار المنهجي الملائم لدراستنا من خلال تحديد المنهج والأداة ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لتفريغ البيانات عبر برنامج SPSS.
- ساعدتنا في بناء وتصميم استمارة البحث الحالية، من خلال استلهام محاور الأسئلة الخاصة بقياس المرافقة والاستشارة والخدمات التي تقدمها الحاضنة للطلبة.
- محاولة الاستفادة من نتائج هذه الدراسات السابقة في تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية الحالية، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين ما توصلت إليه تلك الدراسات وما ستسفر عنه دراستنا

المقاربات النظرية :

المطلب الثالث: المقاربات النظرية للدراسة

تحتاج أي دراسة في علم اجتماع تنظيم وعمل إلى إسناد نظري رصين يكسبها الطابع العلمي والمنهج، فالنظرية هي الأداة المعرفية التي تمكن الباحث من تصنيف وتكوين المفاهيم، وتحديد أبعاد الظاهرة وتفسير العلاقات الميدانية تفسيراً سوسيولوجياً دقيقاً بعيداً عن التأويلات السطحية.

وبناءً على طبيعة المتغيرات والأبعاد المستهدفة في هذه الدراسة، تم الاعتماد على مقاربتين سوسيولوجيتين وتنظيميتين متكاملتين وهما نظرية النظم ونظرية الإدارة بالأهداف وذلك للتكامل النظري بينهما لإن دراستنا تتطلب فهمًا مزدوجًا من جهة فهمًا للبناء التنظيمي للحاضنة وقوانينها كظاهرة ماكروسوسيولوجية وفهمًا لسلوك الطلبة المبحوثين وتفاعلاتهم اليومية داخلها كظاهرة ميكروسوسيولوجية .

نظرية النظم

أ- مفهوم النظرية:

يرجع أصل نظرية النظام العام إلى العالم لودفيج فون بيرتالانفي وتتمثل فكرتها المحورية في النظر إلى المنظمة بإعتبارها كلاً منظماً أو وحدة مركبة تجمع وتربط بين أجزاء متفاعلة تشكل في مجموعها تركيباً كلياً موحداً ،

ومن هذا المنظور فإن المنظمة بمثابة نسق اجتماعي مفتوح يتكون من أنظمة فرعية متبادلة الإعتماد، وتتميز بإنفتاحها وتفاعلها المستمر مع البيئة المحيطة تؤثر فيها وتتأثر بها.

ب– مكونات النسق التنظيمي:

تتحرك أي منظمة كمستودع ديناميكي يتكون من أربعة عناصر أساسية:

المدخلات: وهي الموارد البشرية و المادية و الماليّة و والمعلوماتية التي يستمدها النسق من بيئته الخارجية.

العمليات التحويلية: وهي جميع الأنشطة الفنية و التكويني و الإدارية التي تقوم بها المنظمة بهدف معالجة المدخلات وتغيير طبيعتها.

المخرجات: وتتضمن السلع و الخدمات و الأفكار أو الكفاءات الجاهزة التي تصدرها المنظمة مجدداً إلى البيئة الخارجية وهي مبرر وجودها.

التغذية العكسية: تدفق مستمر للمعلومات المرتدة حول كفاءة المخرجات ومدى رضا البيئة عنها، مما يسهم في تعديل وتقويم سير العمليات والمدخلات.

ومن خلال إسقاط نظرية النظم على دراستنا نجد بأنه لا يتم التعامل مع حاضنة الأعمال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي كبناء إداري معزول، بل بصفتها نسقاً تنظيمياً فرعياً ومفتوحاً ينبثق من النسق الجامعي الأكبر، ويتفاعل حيوياً مع المحيط الاقتصادي والتشريعي للجزائر خاصة القرار الوزاري رقم 1275، ويتضح هذا الرابط النسقي ميدانياً كالتالي:

المدخلات: وتتمثل في الطلبة حاملي الأفكار والابتكارات ذات الخصائص الريادية، بالإضافة إلى الإمكانيات واللوازم التقنية والتكنولوجية المتاحة صلب الحاضنة.

العمليات التحويلية: وتتجسد تماماً في محاور دراستنا الميدانية وهي الأبعاد الخدمية الثلاثة وهي خدمات تنمية الموارد البشرية، الخدمات الاستشارية، والخدمات الإدارية التي تقدمها الحاضنة للطلبة قبل و أثناء و وبعد فترة الاحتضان حيث تخضع هذه المدخلات لعمليات تكوينية مرافقة تعيد صياغة وعيهم المهني.

المخرجات: وتتمثل في تخريج منشآت ومشاريع صغيرة ذات جدوى اقتصادية وتكنولوجية، وتأهيل طلبة مقاولين قادرين على ممارسة العمل الحر الفعلي، مما يقدم حلولاً إبداعية لمشكلات سوق العمل ويقلل من معدلات البطالة الأكاديمية بالمنطقة.

التغذية العكسية: وتتضح من خلال تفريغ استجابات عينة دراستنا 101 مبحوثاً عبر برنامج SPSS لمعرفة مدى نجاعة هذه الخدمات في تعديل قناعات الطلبة وتوجيههم السلوكي نحو التشغيل الذاتي ومطابقة تطلعاتهم مع الواقع الممارس.

نظرية الإدارة بالأهداف

أ– مفهوم النظرية وخصائصها:

تأسست هذه المقاربة التنظيمية على يد رائد الفكر الإداري بيتر داركر ، وتطرح فلسفة تسييرية مستحدثة تقوم على استبدال آليات الرقابة البيروقراطية التقليدية القائمة على الإمتثال الأعمى، بنمط تسييري مرن يرتكز على الإدارة بالنتائج والمشاركة.

ب–المبادئ والخصائص الأساسية للنظرية:

- صياغة الاستراتيجيات العامة للمنظمة بناءً على أهداف واضحة، محددة، وقابلة للقياس الكمي والتنفيذي.
- ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف وظيفية وتشغيلية تلتزم بها كافة المستويات التنظيمية.
- إتاحة الفرصة للأفراد للمشاركة في تحديد الأهداف ومراعاة الفروق الفردية في الأداء، مع ربط الإنجاز بالحوافز والتوجيه.
- الانفتاح التام على البيئة المحيطة والتكيف مع التكنولوجيا الجديدة لتعظيم المخرجات بالاعتماد على الموارد المتاحة.

و من خلال إسقاط نظرية الإدارة بالأهداف على دراستنا نجد بأنه هناك تكامل للرؤية البنيوية السابقة مع مقاربة الإدارة بالأهداف لتفسير الديناميكية التفاعلية داخل الحاضنة، إذ لا يتم تأطير الطالب وفق أدوات بيروقراطية كلاسيكية جامدة، بل عبر إستراتيجية تلاقح الأهداف والمسؤولية المشتركة فالحاضنة تدفع الطالب باعتباره فاعلاً اجتماعياً ريادياً نحو صياغة غايات مهنية واضحة ومحددة زمنياً تتمثل في تحويل فكرته الأكاديمية إلى نموذج مشروع اقتصادي قابل للتطبيق.

هذا الأسلوب التنظيمي الحديث القائم على التوجيه والمشاركة يسهم في إحداث عملية تنشئة مقاولاتية مستحدثة، تعيد صياغة الهوية المهنية للطالب وتنقل خياراته بثبات من ثقافة انتظار الوظيفة التقليدية إلى ثقافة الاعتماد على الذات والعمل الحر، مما يحسّن اندماجه وتكيفه مع متطلبات البيئة الاستثمارية المستقلة. (داركر، 2018)

خلاصة الفصل :

سعى هذا الفصل في شقه الأول إلى بناء إطار مفاهيمي وتأصيلي دقيق لكل من حاضنات الأعمال الجامعية وآليات العمل الحر لدى الطالب الجامعي، في ظل التحولات التشريعية والإصلاحات الراهنة التي تشهدها الجامعة الجزائرية لا سيما القرار الوزاري رقم 1275، فيما إرتكز في شقه الثاني على إستعراض رصيد الأدبيات والتطبيقات السابقة التي قاربت متغيرات الدراسة، مما أتاح تحديد الفجوة المعرفية بدقة واستثمارها في صياغة أدواتنا المنهجية.

وفي الختام تبلورت الرؤية العلمية للدراسة من خلال الدمج بين المقاربة النسقية ومقاربة الإدارة بالأهداف ، حيث وفّر هذا المزيج نموذجاً تفسيرياً سوسيولوجياً متماسكاً يوضح كيف تتحول المخرجات والخدمات التنظيمية للحاضنة بأبعادها البشرية و الإستشارية، والإدارية من مجرد قوالب تسييرية ، إلى ديناميكية تفاعلية تعيد صياغة الهوية المهنية للطالب، وتوجه نواياه السلوكية نحو العمل الحر، إن هذا التأصيل النظري والمفاهيمي يشكل الجسر المعرفي الأساسي الذي نمشي عليه بثبات، للانتقال مباشرة إلى شق الدراسة الميدانية، وعرض البيانات الإحصائية وتحليلها، تمهيداً لإختبار صحة الفرضيات وإستخلاص النتائج السوسيولوجية .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

خلاصة

تمهيد:

بعد أن تمت الإحاطة والإلمام بالأطر النظرية و المفاهيمية لموضوع الدراسة في الفصل الأول، تستدعي طبيعة البحث نقل هذه التصورات من التجريد النظري إلى الواقع الملموس وعليه سنسعى في هذا الفصل الميداني لإسقاط الجانب النظري على طلبة حاضنة الاعمال الجامعية لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

تعد هذه الخطوة أساسية تهدف الى اختبار معطيات البحث من خلال التطرق لمختلف الإجراءات المنهجية بدءا بتحديد مجتمع وعينة الدراسة ، وأدوات جمع البيانات، وصولا إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة في التحليل، ولذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهما كالآتي:

المبحث الأول: الطريقة وأدوات الدراسة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة.

المبحث الأول:الطريقة والأدوات

المطلب الأول: الطريقة

1.مجتمع وعينة الدراسة

- **مجتمع الدراسة** :هو مجموع الوحدات والمفردات المراد دراستها والتي تشترك فيما بينها في الصفة الأساسية المراد تحليلها، ويشترط في المجتمع أن يكون معرفاً تعريفاً جيداً
- (رجاء، 2000، ص 306).

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع الطلبة المنخرطين في حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة "الشهيد حمه لخضر" بالوادي، والبالغ عددهم إجمالاً 523طالباً وطالبة.

- **عينة الدراسة :**هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث، وعليه يمكن القول إن العينة هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين. كما تُعرّف على أنها ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات
- (سعيد، 2012، ص 135).

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على العينة القصدية، وهي إحدى العينات غير العشوائية التي تعتمد على الخبرة والتقدير الذاتي لاختيار مفردات الدراسة التي تحقق أهداف البحث بدقة، ويختار أفرادها لامتلاكهم خصائص محددة وسمات معينة، وهي مفيدة جداً في الدراسات الاستكشافية والنوعية.

وللحصول على حجم العينة المستهدفة، تم سحب نسبة تقارب 19.31%من المجتمع الكلي لتغطية ما قوامها 101مفردة لضمان تمثيل مناسب للاستمارات المسترجعة والصالحة للتحليل

الجدول رقم(01): يوضح توزيع استمارات الاستبيان.

البيانات	الاستبيانات الموزعة		الاستبيانات المسترجعة		الاستبيانات الملغات		الاستبيانات الصالحة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
عينة الدراسة	101	%100	101	%100	0	%0	101	%100

المصدر: من إعداد الطالبين.

– تحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها:

❖ تحديد متغيرات الدراسة:

من العناصر والأمور المهمة التي يتوجب على الباحث فهمها في تعيين متغيرات بحثه ، التي تدل على صفة محددة تتناول عددا من الحالات والقيم .

(علي،2008،ص111)

الجدول رقم(02):يوضح متغيرات الدراسة.

المتغير	النوع	مستوى المقياس	أبعاد المتغيرات
دور حاضنة الاعمال الجامعية	المتغير المستقل	رتبي	خدمات تنمية الموارد البشرية \ خدمات استشارية\ خدمات ادارية
دعم العمل الحر	المتغير التابع	رتبي	العمل الحر

المصدر: من إعداد الطالبين.

❖ طرق قياسها:

اعتمدنا على إستبيان لمقياس ليكارت الخماسي ، وذلك لكونه أكثر تعبيرا ودقة بحيث يطلب من المبحوثين إعطاء درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات الواردة في الاستبيان يمكن توضيح درجات المقياس في الجدول التالي:

الجدول رقم(03): يوضح مقياس الاستبيان.

الإجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	05	04	03	02	01
المتوسط المرجح	من1_1.97	من1.8_2.59	من2.6_3.39	من3.4_4.19	من4.2_5

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على تراكمات معرفية سابقة

المطلب الثاني : أدوات جمع البيانات

اعتمدنا في الدراسة الحالية على أداة الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

إذ يعرف بأنه مجموعة من الأسئلة أوالبنود حول موضوع معين تغطي جميع جوانب هذا الموضوع لتمكن الباحث من الحصول على البيانات اللازمة للبحث من خلال إجابة المفحوصين على الأسئلة أو البنود التي يتضمنها هذا التصميم.

الاستبيان:(أنظر الملحق رقم(01) باعتباره أداة مهمة لتحقيق أهداف الدراسة تضمن محوريين على غرار البيانات الأولية ، كما انه قد تم عرضه على المشرفة لتقديم ملاحظات حول مدى ملائمة العبارات لموضوع الدراسة وتم تحكيمه من مجموعة من الأساتذة المتخصصين .

2 –الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

3 – البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

البرنامج المستخدم في الدراسة هو برنامج (SPSS.V26) وهو من أكبر التطبيقات الإحصائية في البحوث والدراسات الاجتماعية أوغيرها من العلوم الأخرى كالاقتصاد والعلوم الإنسانية ، وهو من أحد التطبيقات التي تعمل تحت مضلة ويندوز بحيث يتكون من مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث عن طريق الاستبيانات أو المقابلات أو الملاحظات ومن ثم القيام بتحليلها (التحليل الإحصائي) ، ويعتمد النظام الإحصائي spss على المعلومات الرقمية، فهو يتميز بقدرته الهائلة في معالجة التي البيانات التي يتم مده بها ويمكن استخدامه في جميع مناهج البحث العلمي.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة:

1- عرض نتائج البيانات الشخصية:

1-1حسب الجنس:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية (%)
ذكر	36	%35.6
أنثى	65	%64.4
المجموع	101	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss.v26

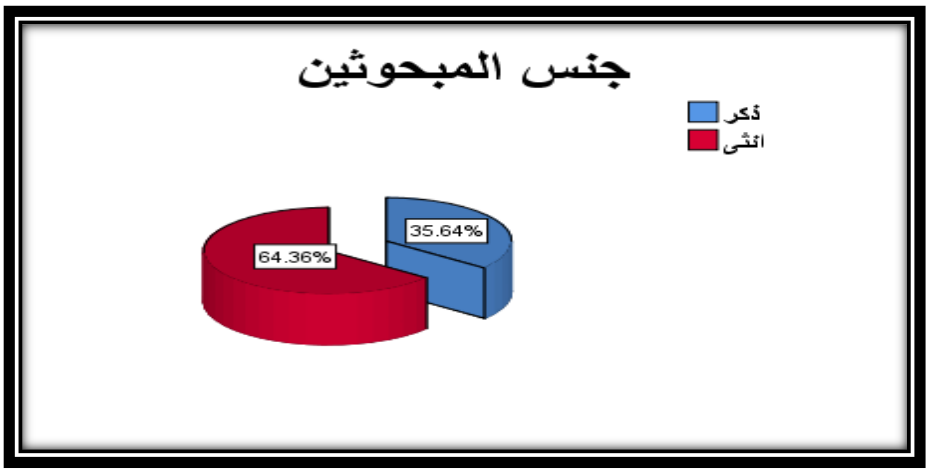
يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن أغلب أفراد العينة من فئة الإناث ، حيث نجد أن عدد الاناث بنسبة (64.4%) وبتكرار قدره (65) طالبة بينما عدد الذكور بلغ نسبة (35.6%) وبتكرار قدره (36) طالب .

إذ نستخلص من هذه النتائج وجود تفاوت عددي واضح لفئة الاناث وفي اعتقادنا أن هذا يعود إلى:

- الطالبات استجابوا ومدوا يد العون وقاموا بالإجابة على الاستبيان .

ويمكننا توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم(03) دائرة نسبية توضح توزيع المبحوثين وفق متغير الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss.v26

2-1 حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (05) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	**84**	**%83.2**
ماستر	**17**	**% 16.8**
المجموع	**101**	**% 100**

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss.v26

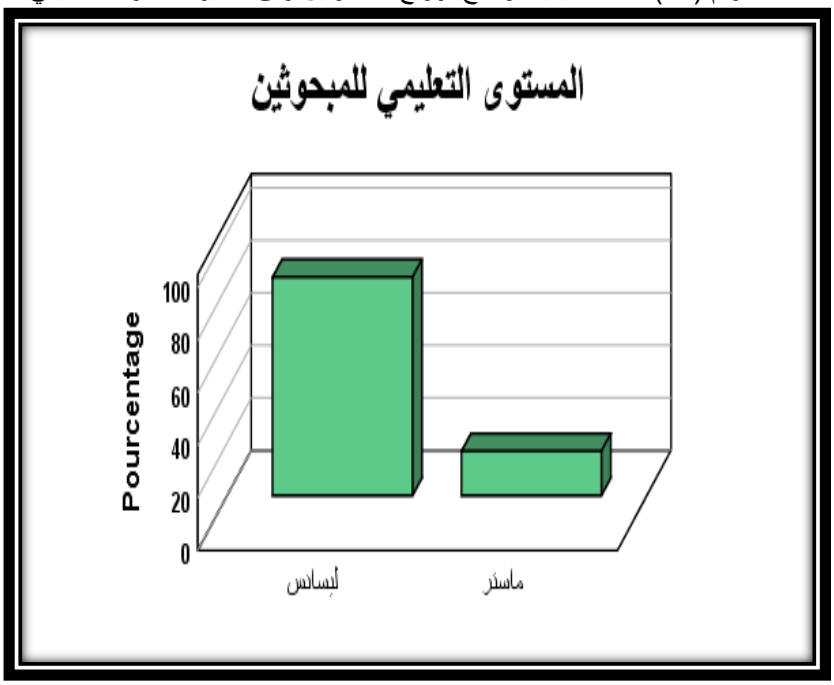
يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن الأغلبية الساحقة من أفراد العينة هم من فئة "**الليسانس**"، حيث بلغت تكراراتهم (84) طالباً بنسبة مئوية قدرها (**83.2%**)، بينما جاءت فئة طلبة "**الماستر**" في المرتبة الثانية بتكرار قدره (17) طالباً وبنسبة بلغت (**16.8%**).

الاستنتاج: نستخلص من هذه النتائج أن مجتمع البحث يرتكز بشكل أساسي على طلبة الطور الأول (ليسانس)، وفي اعتقادنا أن هذا يعود إلى:

- الكثافة العددية الكبيرة لطلبة الليسانس مقارنة بطلبة الماستر في الكلية أوالقسم محل الدراسة.
- إقبال طلبة السنوات النهائية في الليسانس على التفاعل مع الاستبيان نظراً لاهتمامهم بموضوع المقاولاتية والحاضنات الجامعية مع اقتراب تخرجهم.

كما تتضح هذه النتائج في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (04): أعمدة بيانية توضح توزيع المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss.v26

3-1 حسب الكلية:

الجدول رقم (06) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية

الكلية	التكرارات	النسبة المئوية
العلوم الاجتماعية والانسانية	39	% 38.6
العلوم الاقتصادية	9	% 8.9
علوم الطبيعة والحياة	24	% 23.8
العلوم الاسلامية	5	% 5
العلوم السياسية	4	% 4
علوم التكنولوجيا	7	% 6.9
العلوم الدقيقة	11	% 10.9
الاداب واللغات	2	% 2
المجموع	101	% 100

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss.v26

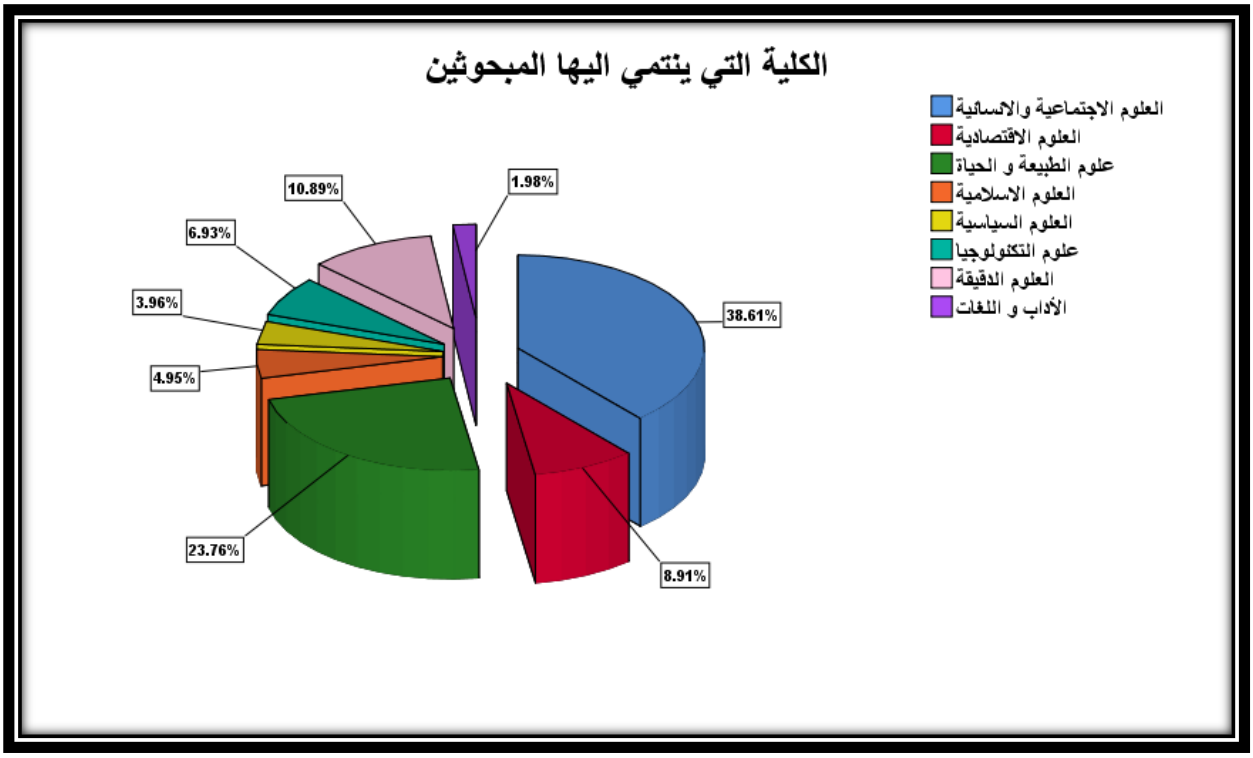
يظهر من خلال الجدول رقم (06) أن عينة الدراسة تشمل تخصصات متنوعة، حيث احتلت كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية المرتبة الأولى بتكرار قدره (39) طالباً وبنسبة بلغت (38.6%)، تليها في المرتبة الثانية كلية علوم الطبيعة والحياة بتكرار (24) وبنسبة (23.8%)، بينما توزعت بقية النسب على الكليات الأخرى بنسب متفاوتة، حيث سجلت كلية الآداب واللغات أدنى نسبة حضور في العينة بواقع (2%).

الاستنتاج: نستخلص من هذه النتائج تنوعاً في المشارب العلمية للطلبة المستفيدين من خدمات حاضنة الأعمال، وفي اعتقادنا أن هذا يعود إلى:

- طبيعة موضوع الدراسة الذي يستهدف فئة الطلبة المهتمين بالفكر المقاولاتي من مختلف التخصصات العلمية والأدبية.
- الدور الذي تلعبه الكليات ذات الصبغة الاجتماعية والتقنية في دفع الطلبة نحوالتفكير في مشاريع ذاتية (مشاريع تخرج – مؤسسات ناشئة).
- الشكل رقم (05): أعمدة بيانية توضح توزيع المبحوثين وفق متغير الكلية. (هنا يتم إدراج الرسم البياني المناسب لإظهار التباين بين الكليات)

كما تتضح هذه النتائج في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (05): أعمدة بيانية توضح توزيع المبحوثين وفق متغير الكلية



المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss.v26

4-1 حسب العمر:

الجدول رقم (07) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 سنة إلى 30 سنة	51	50.5
من31 سنة إلى 40 سنة	20	19.8
من41 سنة إلى 50 سنة	30	29.7
المجموع	101	**100**

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss.v26

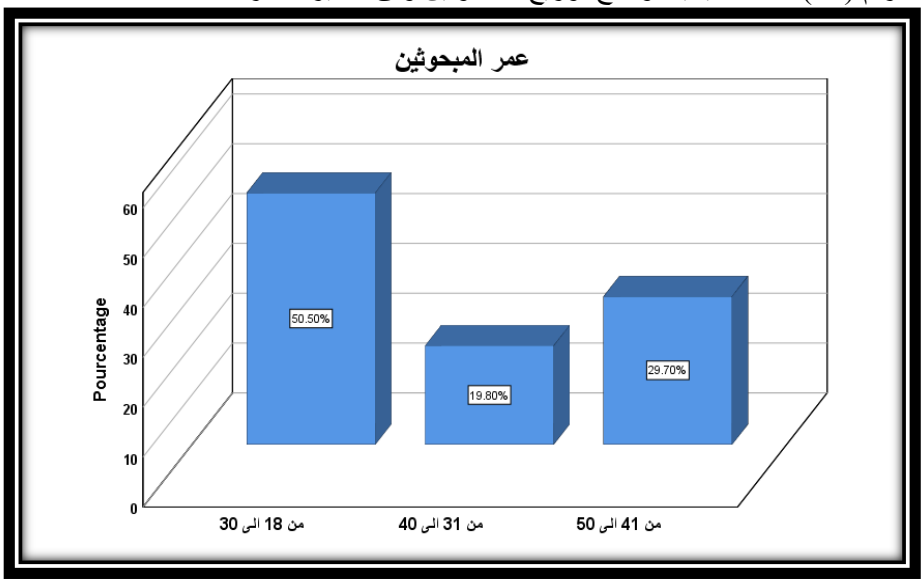
يُشير الجدول رقم (07) إلى أن الفئة العمرية الشابة هي الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة، حيث احتلت الفئة العمرية "**من 18 إلى 30 سنة**" المرتبة الأولى بتكرار قدره (51) طالباً وبنسبة بلغت (**50.5%**)، تليها في المرتبة الثانية فئة "**من 41 إلى 50 سنة**" بنسبة (**29.7%**) وبتكرار (30) فرداً، بينما جاءت الفئة العمرية "**من 31 إلى 40 سنة**" في المرتبة الأخيرة بنسبة (**19.8%**).

الاستنتاج: نستخلص من هذه النتائج أن غالبية المنخرطين في نشاطات الحاضنة الجامعية هم من فئة الشباب، وفي اعتقادنا أن هذا يعود إلى:

- أن هذه الفئة العمرية (18–30 سنة) تمثل المرحلة الزمنية الطبيعية لطلبة التدرج (ليسانس وماستر)، وهي الفئة الأكثر طموحاً وحيوية نحوالتوجه للعمل الحر.
- وجود نسبة من الطلبة في فئات عمرية أكبر (41–50 سنة) قد يشير إلى توجه الموظفين أوالطلبة الكبار نحوإعادة التأهيل الأكاديمي أوالرغبة في تطوير مشاريع خاصة تدعم مسارهم المهني.

كما تتضح هذه النتائج في الشكل البياني التالي

الشكل رقم (06): أعمدة بيانية توضح توزيع المبحوثين وفق متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss.v26

5-1 حسب الامتلاك لفكرة اومشروع :

الجدول رقم (08) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير ملكية فكرة مشروع اومشروع قائم

الملكية	التكرارات	النسبة المئوية
فكرة مشروع	87	% 86.1
مشروع قائم	14	% 13.9
المجموع	101	% 100

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجاتspss.v26

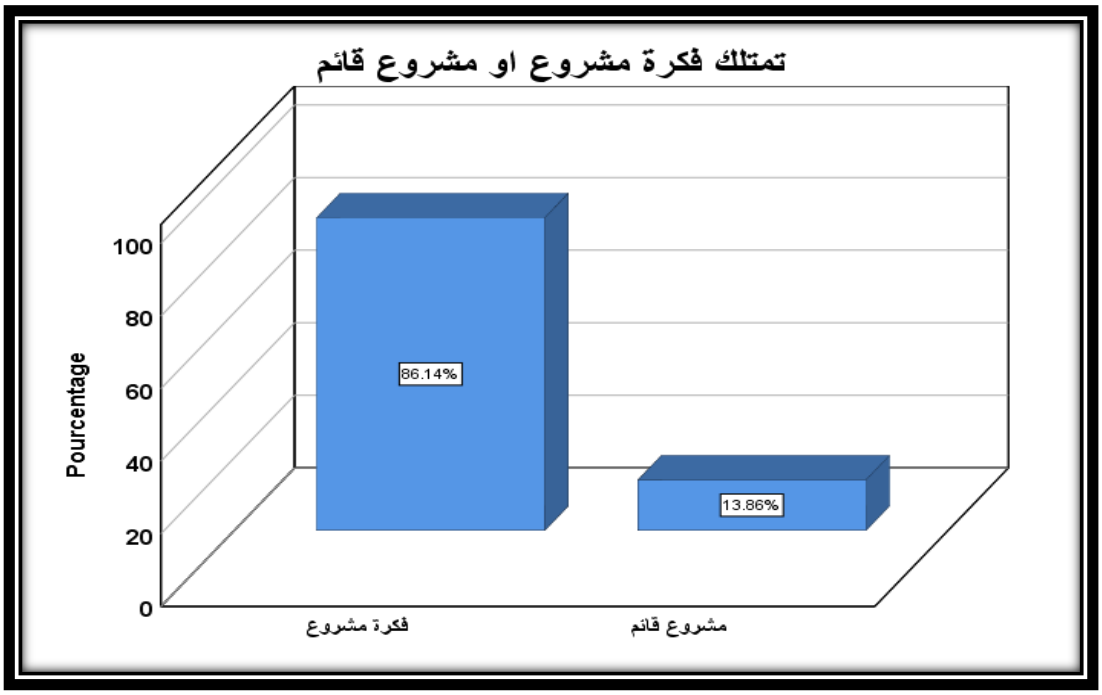
يُظهر الجدول رقم (08) أن النسبة الغالبة من أفراد العينة يمتلكون "**فكرة مشروع**" فقط، وذلك بتكرار قدره (87) طالباً وبنسبة مئوية مرتفعة بلغت (**86.1%**)، في حين أن فئة الذين يمتلكون "**مشروعاً قائماً**" على أرض الواقع مثّلت نسبة ضئيلة قدرت بـ (**13.9%**) وبتكرار قدره (14) طالباً.

الاستنتاج: نستخلص من هذه النتائج أن الدور الأساسي للحاضنة في المرحلة الحالية يتركز على مرافقة الأفكار الأولية وتحويلها إلى مشاريع، وفي اعتقادنا أن هذا يعود إلى:

- حداثة ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، حيث يميل الطلبة في البداية إلى بلورة أفكار تخرجهم في شكل مشاريع قبل خوض تجربة التنفيذ الفعلي.
- حاجة الطلبة الماسة إلى المرافقة والتكوين والدعم المادي الذي تقدمه الحاضنة للانتقال من "مرحلة الفكرة" إلى "مرحلة المشروع القائم".

هذه النتائج في الشكل البياني التالي

الشكل رقم (07): دائرة نسبية توضح توزيع المبحوثين وفق متغير ملكية المشروع



المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجاتspss.v26

6-1 حسب مرحلة مشروعك:

الجدول رقم (09) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مرحلة المشروع

المرحلة	التكرارات	النسبة المئوية
فكرة أولية	52	% 51.5
في مرحلة الدراسة	30	% 29.7
في مرحلة الانطلاق	15	% 14.9
مؤسسة قائمة	4	% 4
المجموع	101	% 100

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss.v26

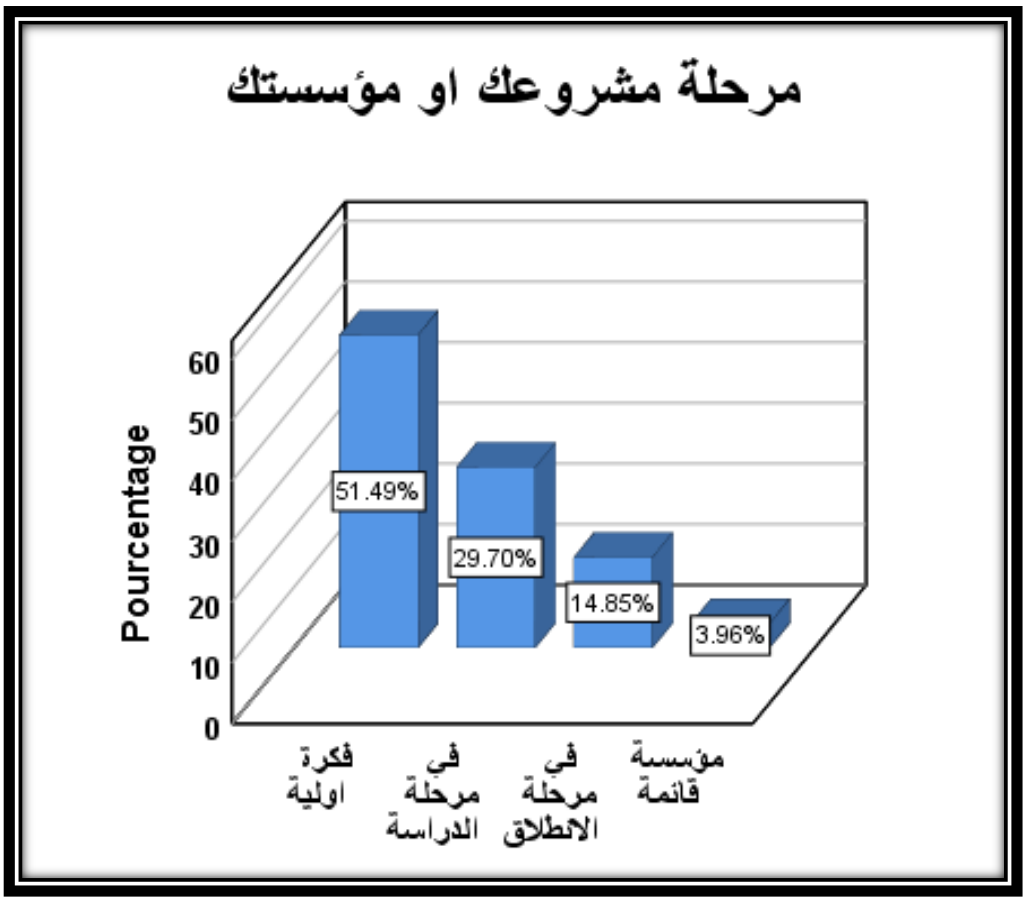
يُبين الجدول رقم (09) تدرج المشاريع الخاصة بأفراد العينة، حيث تأتي فئة "**فكرة أولية**" في الصدارة بتكرار (52) وبنسبة (**51.5%**)، تليها المشاريع التي هي "**في مرحلة الدراسة**" بنسبة (**29.7%**)، بينما بلغت نسبة المشاريع التي هي "**في مرحلة الانطلاق**" (**14.9%**)، وفي المرتبة الأخيرة نجد "**المؤسسات القائمة**" بنسبة ضئيلة بلغت (**4%**) فقط.

الاستنتاج: نستخلص من هذه النتائج أن أغلب المشاريع المسجلة في الحاضنة لا تزال في مراحلها الجنينية والتحضيرية، وفي اعتقادنا أن هذا يعود إلى:

- طبيعة دور الحاضنة الجامعية كمؤسسة استقطاب للمبتكرين في بداياتهم، حيث تعمل على احتضان الأفكار الخام وتوجيهها.
- الصعوبات التي قد تواجه الطلبة في الانتقال من مرحلة الدراسة إلى مرحلة الانطلاق الفعلي (مثل التمويل أوالإجراءات الإدارية)، مما يفسر تناقص النسب كلما تقدمنا نحو"المؤسسة القائمة".

كما تتضح هذه النتائج في الشكل البياني التالي

الشكل رقم (08): أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب مرحلة المشروع



المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss.v26

ثانيا: عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة.

عرض وتحليل نتائج محور خدمات تنمية الموارد البشرية:

تم استخدام المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار t test والنسبة المئوية والاتجاه لكل عبارة من الحور الأول فتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(10): يوضح نتائج أراء عينة الدراسة حول محور خدمات تنمية الموارد البشرية

رقم السؤال	التكرارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t إختبار test	النسبة المئوية	الاتجاه
س7	ni	56	26	13	3	2	4.31	0.964	13.885	86.2	موافق بشدة
	Fi%	55.4	25.7	12.9	3	2					
س8	ni	56	27	10	2	6	4.24	1.106	11.247	84.8	موافق بشدة
	Fi%	55.4	26.7	9.9	2	5.9					
س9	ni	54	22	22	2	1	4.25	0.923	13.456	85	موافق بشدة
	Fi%	53.5	21.8	21.8	2	1					
س10	ni	59	27	11	2	2	4.38	0.904	15.302	87.6	موافق بشدة
	Fi%	58.4	26.7	10.9	2	2					
س11	ni	55	23	19	2	2	4.26	0.966	13.082	85.8	موافق بشدة
	Fi%	54.5	22.8	18.8	2	2					
س12	ni	60	19	17	3	1	4.34	0.963	14.439	86.8	موافق بشدة
	Fi%	59.4	18.8	16.8	3	1					
س13	ni	60	18	15	6	1	4.30	0.995	13.095	86	موافق بشدة
	Fi%	59.4	17.8	14.9	5.9	1					
س14	ni	57	17	22	5	0	4.25	0.963	13.014	85	موافق بشدة
	Fi%	56.4	16.8	21.8	5	0					
المتوسط العام لمحور خدمات تنمية الموارد البشرية							4.28	0.601	21.517	85.6	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss.v26

من خلال ملاحظة البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يتبين أن اتجاه آراء عينة الدراسة نحو هذا المحور جاء بدرجة "**موافق بشدة**" بمتوسط حسابي عام قدره (**4.28**) وانحراف معياري إجمالي قدره (**0.601**)، مما يدل على وجود توافق كبير بين أفراد العينة حول أهمية وجودة الخدمات المقدمة في تنمية الموارد البشرية.

- سجلت العبارة رقم (**س10**) أعلى متوسط حسابي وقدره (**4.38**) باتجاه "**موافق بشدة**"، وهوما يعكس وعياً كبيراً بجدوى هذه الخدمة المحددة.
- تلتها العبارة رقم (**س12**) بمتوسط حسابي (**4.34**) واتجاه "**موافق بشدة.**"

- بينما سجلت العبارة رقم (**س8**) أدنى متوسط حسابي في المحور وقدره (**4.24**)، ومع ذلك فهي تظل ضمن اتجاه "**موافق بشدة**"، مما يؤكد أن جميع خدمات هذا المحور تحظى برضا عالٍ.
- تراوحت قيم اختبار (t) بين (**11.24** و**15.30**)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد أن هذه النتائج لم تأتِ بمحض الصدفة ولها دلالة قوية.

الاستنتاج: نستخلص من هذه النتائج أن حاضنة الأعمال بالجامعة تولي اهتماماً بالغاً بالعنصر البشري من خلال خدماتها التنموية، وفي اعتقادنا أن هذا يعود إلى:

- إدراك إدارة الحاضنة بأن نجاح المشاريع المقاولاتية يبدأ من بناء قدرات صاحب المشروع نفسه وتطوير مهاراته الشخصية والمهنية.
- جودة البرامج التدريبية أوالاستشارية المقدمة والتي تلامس الاحتياجات الحقيقية للطلبة أصحاب الأفكار والمشاريع.
- التفاعل الإيجابي من قبل الطلبة مع هذه الخدمات، مما يشير إلى بيئة محفزة داخل الحاضنة تساعد على التعلم والنمو.

-3عرض و تحليل نتائج محور الخدمات الاستشارية:

الجدول رقم(11): يوضح نتائج أراء عينة الدراسة حول محور الخدمات الاستشاري

رقم السؤال	التكرارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار T test	النسبة المئوية	الاتجاه
س15	ni	54	34	9	4	0	4.37	0.809	16.974	87.4	موافق بشدة
	Fi%	53.5	33.7	8.9	4	0					
س16	ni	59	27	10	4	1	4.38	0.893	15.492	87.6	موافق بشدة
	Fi%	58.4	26.7	9.9	4	1					
س17	ni	60	22	14	3	2	4.34	0.962	13.963	86.6	موافق بشدة
	Fi%	59.4	21.8	13.9	3	2					
س18	ni	46	24	21	8	2	4.03	1.081	9.571	80.6	موافق
	Fi%	45.5	23.8	20.8	7.9	2					
س19	ni	54	25	13	8	1	4.22	1.016	12.047	84.4	موافق بشدة
	Fi%	53.5	24.8	12.9	7.9	1					
س20	ni	62	19	17	3	0	4.39	0.871	15.986	87.8	موافق بشدة
	Fi%	61.4	18.8	16.8	3	0					
س21	ni	66	11	18	5	1	4.35	1.004	13.474	87	موافق بشدة
	Fi%	65.3	10.9	17.8	5	1					
س22	ni	57	21	19	3	1	4.29	0.942	13.737	85.8	موافق بشدة
	Fi%	56.4	20.8	18.8	3	1					
المتوسط العام لمحور الخدمات الاستشارية							4.29	0.593	21.898	85.8	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss.v26

يُبين الجدول أعلاه أن اتجاه آراء أفراد العينة نحو محور "الخدمات الاستشارية" جاء بدرجة **"موافق بشدة"**، بمتوسط حسابي عام قدره (**4.29**) وانحراف معياري إجمالي قدره (**0.593**). تشير هذه النتائج إلى تقييم إيجابي مرتفع جداً لمستوى الاستشارات التي تقدمها الحاضنة.

- احتلت العبارة رقم (**س20**) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (**4.39**) واتجاه **"موافق بشدة"**، مما يدل على تميز هذه الخدمة الاستشارية تحديداً في نظر الطلبة.
- تلتها العبارة رقم (**س16**) بمتوسط حسابي (**4.38**) والعبارة (**س15**) بمتوسط (**4.37**)، وكلاهما يصب في خانة التأييد المطلق.
- في حين سجلت العبارة رقم (**س18**) أدنى متوسط حسابي في هذا المحور وقدره (**4.03**)، وهوما يقابل اتجاه **"موافق"**، مما يشير إلى قبول عام لهذه الخدمة مع وجود مساحة بسيطة للتطوير مقارنة بالخدمات الأخرى.
- قيم اختبار (t) جاءت مرتفعة ودالة إحصائياً، حيث تراوحت ما بين (**9.57** و**16.97**)، وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية، مما يؤكد معنوية هذه الآراء وتعميمها على مجتمع الدراسة.

الاستنتاج: نستخلص من هذه النتائج أن الخدمات الاستشارية تمثل ركيزة أساسية في عمل الحاضنة الجامعية، وفي اعتقادنا أن هذا يعود إلى:

- حاجة الطلبة المبتكرين الماسة إلى التوجيه المتخصص من قبل خبراء ومستشارين لتقليل مخاطر الفشل في بداية مشاريعهم.
- قدرة الحاضنة على توفير بيئة استشارية متكاملة تغطي الجوانب الفنية والقانونية والاقتصادية التي تهم أصحاب المشاريع.
- الثقة العالية التي يوليها الطلبة للمعلومات والنصائح المستمدة من الطاقم الاستشاري للحاضنة، مما يسهل عملية اتخاذ القرار المقاولاتي.

-4عرض و تحليل نتائج محور الخدمات الادارية:

الجدول رقم (12): يوضح نتائج أراء عينة الدراسة حول محور الخدمات الادارية

رقم السؤال	التكرارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار T test	النسبة المئوية	الاتجاه
س23	ni	63	17	17	4	0	4.38	0.904	15.302	87.6	موافق بشدة
	Fi%	62.4	16.8	16.8	4	0					
س24	ni	69	13	13	4	2	4.42	0.993	14.334	88.4	موافق بشدة
	Fi%	68.3	12.9	12.9	4	2					
س25	ni	48	22	23	7	1	4.08	1.036	10.467	81.6	موافق
	Fi%	47.5	21.8	22.8	6.9	1					
س26	ni	54	16	23	5	3	4.12	1.107	10.156	82.4	موافق
	Fi%	53.5	15.8	22.8	5	3					
س27	ni	61	20	13	5	2	4.32	1.009	13.113	86.4	موافق بشدة
	Fi%	60.4	19.8	12.9	5	2					
س28	ni	61	17	13	7	3	4.25	1.108	11.313	85	موافق بشدة
	Fi%	60.4	16.8	12.9	6.9	3					
س29	ni	52	21	22	5	1	4.17	1.001	11.733	83.4	موافق
	Fi%	51.5	20.8	21.8	5	1					
س30	ni	46	31	20	1	3	4.15	0.974	11.857	83	موافق
	Fi%	45.5	30.7	19.8	1	3					
المتوسط العام لمحور الخدمات الادارية							4.23	0.680	18.230	84.6	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss.v26

من خلال قراءة بيانات الجدول أعلاه، يتضح أن الاتجاه العام لآراء عينة الدراسة نحو"الخدمات الإدارية" التي تقدمها الحاضنة جاء بدرجة "موافق بشدة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.23) بوزن نسبي قدره (84.6%) وانحراف معياري إجمالي قدره (0.680).

سجلت العبارة رقم (س24) أعلى متوسط حسابي في المحور وقدره (4.42) وباتجاه "موافق بشدة"، مما يشير إلى تميز الحاضنة في هذا الجانب الإداري تحديداً ونيلها رضا كبيراً من الطلبة.

تلتها العبارة رقم (س23) بمتوسط حسابي قدره (4.38) والعبارة (س27) بمتوسط (4.32)، وكلاهما يقع في دائرة التأييد القوي (موافق بشدة).

في حين سجلت العبارة رقم (س25) أدنى متوسط حسابي في هذا المحور وقدره (4.08)، وهوما يقابل اتجاه "موافق"، مما يعكس قبولاً جيداً مع إمكانية تحسين الإجراءات المتعلقة بهذه العبارة مستقبلاً.

أظهرت نتائج اختبار (t) قيمًا مرتفعة تراوحت بين (10.15 و15.30)، وهي قيم دالة إحصائياً، مما يؤكد ثبات هذه النتائج ومصداقيتها لدى أفراد العينة.

الاستنتاج:

نستخلص من هذه النتائج أن الحاضنة الجامعية تساهم بفاعلية في تذليل العقبات الإدارية أمام الطلبة المبتكرين، وفي اعتقادنا أن هذا يعود إلى:

سعي الحاضنة لتبسيط الإجراءات الإدارية وتوفير بيئة عمل مرنة تساعد الطالب على التركيز على الجانب الإبداعي لمشروعه بعيداً عن التعقيدات البيروقراطية.

المبحث الثالث: مناقشة النتائج

أولا: اختبار الفرضيات

الفرضية العامة

نص الفرضية : تلعب حاضنة الأعمال بجامعة الوادي دورا هاما في دعم توجه الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر.

الجدول رقم (13): اختبار T-test للفرضية العامة

تلعب حاضنة الأعمال بجامعة الوادي دورا هاما في دعم توجه الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر.	قيمة t	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
	69.052	100	4.27	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

تشير نتائج الجدول الإجمالي للفرضية العامة إلى أن المتوسط الحسابي بلغ 4.27، وهو ما يعكس درجة مرتفعة جداً لمستوى موافقة أفراد العينة، كما بلغت قيمة T المحسوبة 69.052 عند درجة حرية 100، وبمستوى دلالة إحصائية مقدر بـ(Sig. = 0.000) ، وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها أقل من مستوى المعنوية المفترض(alpha = 0.05) ، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، مما يدل على وجود دلالة إحصائية قوية جداً للفرضية العامة.

وعليه، يتم قبول الفرضية العامة بالكامل والقائلة بأن: حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي تساهم بأدوارها المتكاملة (التكوينية، الاستشارية، والإدارية) بدرجة مرتفعة جداً في دعم وتوجيه طلبتها نحو خيار التشغيل الذاتي والعمل الحر.

1-الفرضية الأولى

نص الفرضية: تساهم خدمات تنمية الموارد البشرية لحاضنة الاعمال الجامعية لجامعة الوادي في توجيه طلبتها نحو العمل الحر.

الجدول رقم (14): اختبار T-test للفرضية الأولى

تساهم خدمات تنمية الموارد البشرية لحاضنة الاعمال الجامعية لجامعة الوادي في توجيه طلبتها نحو العمل الحر.	قيمة t	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
	71.620	100	4.28	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

تشـــير نتائج الجدول رقم (14) إلى أن المتوســـط الحســـابي بلغ 4.28، وهو ما يعكس درجة مرتفعة جدا لمستوى موافقة أفراد العينة، كما بلغت قيمة T المحسوبة 71.620 عند درجة حرية 100، ، وبمستوى دلالة إحصـائية مقدر بـــ(Sig. = 0.000) ، وهي قيمة دالة إحصـائياً لأنها أقل من مسـتوى المعنوية المفترض (alpha = 0.05) ، مما يدل على وجود دلالة إحصائية للفرضية الأولى.

وعليه يتم قبول الفرضـــية القائلة بأن خدمات تنمية الموارد البشـــرية لحاضـــنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي تساهم بدرجة مرتفعة جدا في توجيه طلبتها نحو العمل الحر.

2-الفرضية الثانية

نص الفرضية: تساهم الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنة الاعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر.

الجدول رقم (15): اختبار T-test للفرضية الثانية

تساهم الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنة الاعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر.	قيمة t	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
	72.691	100	4.29	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

تشـــير نتائج الجدول رقم (15) إلى أن المتوســـط الحســـابي بلغ 4.29، وهو ما يعكس درجة مرتفعة جدا لمستوى موافقة أفراد العينة، كما بلغت قيمة T المحسوبة 72.691 عند درجة حرية 100، ، وبمستوى دلالة إحصائية مقدر بـــ(Sig. = 0.000) ، وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها أقل من مستوى المعنوية المفترض (alpha = 0.05) ، مما يدل على وجود دلالة إحصائية للفرضية الثانية.

وعليه يتم قبول الفرضية القائلة بأن الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي تساهم بدرجة مرتفعة جدا في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر.

3-الفرضية الثالثة

نص الفرضـــية: تســـاهم الخدمات الادارية التي تقدمها حاضـــنة الاعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر.

الجدول رقم (16): اختبار T-test للفرضية الثالثة

تساهم الخدمات الادارية التي تقدمها حاضنة الاعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر	قيمة t	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
	62.553	100	4.23	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

تشـير نتائج الجدول رقم (16) إلى أن المتوسـط الحسـابي بلغ 4.23، وهو ما يعكس درجة مرتفعة جدا لمستوى موافقة أفراد العينة، كما بلغت قيمة T المحسوبة 62.553 عند درجة حرية 100، ، وبمستوى دلالة إحصائية مقدر بـــ(Sig. = 0.000) ، وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها أقل من مستوى المعنوية المفترض (alpha = 0.05) ، مما يدل على وجود دلالة إحصائية للفرضية الثالثة.

وعليه يتم قبول الفرضـــية القائلة بأن الخدمات الإدارية التي تقدمها حاضـــنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي تساهم بدرجة مرتفعة جدا في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر.

مناقشة النتائج :

بهدف دراسة العلاقة بين دورحاضنة الاعمال الجامعية والعمل الحر لدى الطلبة بجامعة الوادي تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الإستبيان لجمع البيانات من الميدان، إذ تم تطبيقه على عينة قصدية مكونة من 101 طالبا وطالبة ، فتوصلت هذه الدراسة على نتائج مهمة تم عرضها سابقا والآن ستتم مناقشتها في ضوء النظريات والدراسات السابقة.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه: تساهم خدمات تنمية الموارد البشرية لحاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي في توجيه طلبتها نحو العمل الحر

حيث بينت المعالجة الإحصائية واختبار الفرضية الأولى من خلال اختبار (T-test) لعينة واحدة، أن هناك مساهمة ودلالة إحصائية واضحة لخدمات تنمية الموارد البشرية في توجيه الطلبة نحو العمل الحر؛ حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة **71.620**وهي قيمة مرتفعة جداً عند درجة حرية **100**، وبمستوى دلالة بلغ **0.000**، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد سوسيولوجياً وإحصائياً (0.05). كما تعززت هذه النتيجة بمتوسط حسابي مرتفع جداً قُدّر بـ **4.28**، مما يعكس درجة موافقة شديدة الإيجابية من قِبل أفراد العينة المستجوبة من طلبة الحاضنة، وعليه يتم قبول الفرضية الأولى رسمياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة سوسيولوجياً وتنظيمياً من منظور نظرية الأهداف ، فالطالب الجامعي المنخرط في حاضنة الأعمال بجامعة الوادي يمتلك بطبعه نية مقاولاتية وتطلعات لتأسيس مشروعه الخاص العمل الحر، ولكن هذه التطلعات تحتاج إلى توجيه وبناء أهداف واضحة ومحددة. وهنا يأتي دور خدمات تنمية الموارد البشرية في الحاضنة كالبرامج التدريبية المخصصة، الورش التكوينية، والإرشادات المباشرة التي تساهم في بلورة أهداف الطلبة وتحويلها من مجرد أفكار هلامية أو طموحات عامة إلى أهداف ذكية، واقعية، وقابلة للقياس كالتحضير لنموذج العمل التجاريBMC ، أو التخطيط للمؤسسة الناشئة في إطار القرار الوزاري 127، إن وضوح هذه الأهداف وتوفر آليات التكوين المستمر يرفع بشكل مباشر من دافعية الطلبة، ويزيد من التزامهم التنظيمي، ويقلل من مخاوفهم نحو المخاطرة، مما يوجه سلوكهم الفعلي بثقة نحو خيار العمل الحر والتشغيل الذاتي بدلاً من انتظار الوظيفة التقليدية.

أما من منظور نظرية النظم ، فإن حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي تُعامل باعتبارها نسقاً تنظيمياً حيوياً متكاملاً يتكون من أجزاء مترابطة تتفاعل في نشاطها لتحقيق هدف النسق الكلي، ويقوم تحليلها على ثلاث ركائز أساسية من المدخلات و العمليات و والمخرجات:

- **المدخلات** :وتتمثل هنا في الإمكانات البشرية والمعرفية الموجهة لتنمية العنصر البشري، مثل كفاءة المؤطرين والمدربين، ونوعية البرامج والمناهج التدريبية التي تتيحها الحاضنة للطلبة المسجلين بها.
- **العمليات** :وتتجسد في التفاعل النشط والديناميكي بين الطلبة المبتكرين وهذه الخدمات التدريبية، من خلال حضور الورش، الاستفادة من ميكانيزمات التوجيه، واكتساب المهارات المقاولاتية والتسييرية اللازمة لإدارة المشاريع.
- **المخرجات** :وتظهر بوضوح في النتيجة التي أفرزتها الدراسة الميدانية، وهي بروز جيل من الطلبة الجامعيين المؤهلين معرفياً وسلوكياً، والموجهين بكفاءة عالية نحو ممارسة العمل الحر وإطلاق مشاريعهم المستقلة (مؤسسات ناشئة/ مصغرة).

هذا التكامل النسقي داخل حاضنة جامعة الوادي يضمن تكيّف الطالب مع متطلبات البيئة الاقتصادية الخارجية، ويجعل من تنمية الموارد البشرية المحرك الأساسي لإحداث التغيير في العقلية الاستهلاكية للطالب وتوجيهها نحو العقلية الإنتاجية المقاولاتية.

وفي هذا الصدد، تتفق دراستنا الحالية في نتائجها الإيجابية المرتفعة مع جملة من الدراسات السابقة والخلْفيّات البحثية التي تناولت هذا المحور التنظيمي؛ حيث تلتقي وتتطابق مع نتائج دراسة كمودة جمال وشيخة زهير وشيخة طارق ورجيل نوال سنة 2021 المنفذة بذات السبيكة الميدانية جامعة الوادي، والتي أثبتت وجود مستويات تدريبية واستشارية متقدمة توفرها الحاضنة، تسهم بشكل مباشر في تقليص الفجوة بين الأفكار النظرية والتطبيقية، مما يخدم توجه الطلبة نحو التوظيف الذاتي والعمل الحر.

كما تتقاطع هذه النتيجة بنيوياً مع ما توصلت إليه دراسة بوشاري عبد العلي وربيعي أيمن سنة 2024 بجامعة برج بوعريريج، والتي أكدت إحصائياً وسوسيولوجياً وجود أثر ذو دلالة إحصائية للخدمات التوجيهية والتكوينية للحاضنة في صياغة التوجه المقاولاتي والنية السلوكية نحو العمل الحر لدى الطلبة في إطار القرار الوزاري 1275، مبرزةً أن بناء الوعي بالذات المقاولاتية يمثل الرافعة الأساسية لاعتماد المشاريع المستقلة كبديل عن الوظائف الكلاسيكية.

وعلى الصعيد الإقليمي العربي والمقارن، جاءت هذه النتيجة منسجمة تماماً مع مضامين دراسة الشمري خلف جاسم والعنزي مضاوي سنة 2023 المنشورة في المجلة العربية للإدارة، والتي برهنت على وجود أثر إيجابي قوي جداً للبعد التدريبي والاستشاري الحاضن في تشكيل المهارات العملية للعمل الحر ورفع معدلات الإقبال عليه كآلية نسقية فاعلة للحد من البطالة الأكاديمية.

وهذا الإجماع البحثي يؤكد صدقية ما ذهبت إليه دراستنا الحالية، من أن الاستثمار النسقي في المورد البشري الطلابي عبر التدريب الموجه، يعد المتغير الأكثر حسماً في هندسة وصناعة التوجهات المقاولاتية الحديثة داخل أسوار الجامعة.

مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه :تساهم الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر.

بينت المعالجة الإحصائية واختبار الفرضية الثانية بالاعتماد على اختبار (T-test) لعينة واحدة، وجود مساهمة ذات دلالة إحصائية قوية جداً للخدمات الاستشارية في دعم الطلبة المتوجهين نحو خيار العمل الحر؛ حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة 72.691عند درجة حرية 100، وهي قيمة مرتفعة جداً تعكس حجم الفروق الإيجابية الدالة لصالح أفراد العينة. كما تعززت هذه القيمة بمستوى دلالة إحصائية بلغ **0.000**، وهو أقل بكثير من مستوى الدلالة المقبول علمياً (0.05)، وبمتوسط حسابي قدره **4.29** يؤكد الالتزام التام والاتفاق المرتفع جداً من قبل الطلبة حول أهمية الاستشارات الفنية والقانونية والتسييرية المتاحة لهم. وعليه، يتم قبول الفرضية الثانية رسمياً وثبوت صحتها ميدانياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة سوسيولوجياً وتنظيمياً بالارتكاز على نظرية الأهداف، فإذا كانت الخدمات التكوينية الفرضية الأولى قد ساعدت الطالب على صياغة أهدافه المقاولاتية العامة، فإن الخدمات الاستشارية هي الأداة التنظيمية التي تضمن تفكيك تلك الأهداف الكبرى إلى أهداف تكتيكية وتنفيذية واضحة ومحمية من المخاطر. الطالب الجامعي يواجه عادةً عوائق معرفية وإدارية وضبابية في آليات السوق، مما يهدد استمرارية دافعيته، ولكن تلقيه لاستشارات متخصصة صلب الحاضنة (في الجوانب القانونية للشركات الناشئة، دراسات الجدوى، وحماية الملكية الفكرية لبراءات الاختراع) يعمل على تقليل التوتر الناتج عن غموض الدور، ويرفع من كفاءته الذاتية المدركة. إن هذه الاستشارات الموجهة تمنح الطالب تغذية راجعة مستمرة حول مسار مشروعه، مما يجعله أكثر التزاماً ب هدفه ومصمماً على الانتقال الفعلي نحو ممارسة العمل الحر بثقة ومسؤولية وبأقل نسبة ممكنة من التردد.

أما من منظور نظرية النظم ، تشكل الخدمات الاستشارية آلية التوجيه والضبط الديناميكي داخل النسق التنظيمي لحاضنة جامعة الوادي، للحفاظ على توازن الطالب ومساعدته على التكيف مع البيئة الاقتصادية الخارجية المعقدة، ويتضح ذلك من خلال مفاصل النسق الثلاثة:

- **المدخلات** :وتتمثل في مخزون الخبرات والاستشارات التي يمتلكها الطاقم التوجيهي للحاضنة، والاتفاقيات المبرمة مع مكاتب الخبراء والمستشارين الاقتصاديين والقانونيين.
- **العمليات** :وتظهر في قنوات التواصل المباشر، الجلسات الاستشارية الفردية، المرافقة الشخصية ، وعمليات تشخيص الأخطار وصناعة السيناريوهات البديلة لعلاج المشكلات التقنية والتسويقية التي تواجه مشاريع الطلبة.
- **المخرجات** :وتتجلى ميدانياً في حماية وتحصين المشاريع الناشئة للطلبة، وتمكينهم من اتخاذ قرارات تسييرية صائبة تدعم توجههم المستدام نحو التوظيف الذاتي والعمل الحر، مما يضمن كفاءة مخرجات النسق ككل.

وفي هذا السياق، تتفق دراستنا الحالية في نتائجها مع ما أسفرت عنه دراسة كمودة ومن معه سنة 2021 الميدانية بجامعة الوادي، والتي أكدت أن توفير مستويات استشارية متقدمة في الحاضنة يؤدي دوراً فعالاً في تذليل العقبات وتقليص الفجوة بين الأفكار النظرية والتطبيق الميداني للطلبة المنتسبين.

كما تنسجم النتيجة مع دراسة بوشاري وربيعي سنة 2024 التي أبرزت أهمية الدعم التوجيهي والاستشاري في بناء إدراك الرقابة السلوكية وتطوير نية السلوك المقاولاتي لدى طلبة القرار الوزاري 1275 للتحول نحو قطاع التشغيل المستقل كبديل آمن.

وعلى المستوى الإقليمي، تتقاطع هذه النتيجة بقوة مع دراسة الشمري والعنزي سنة 2023 والتي خلصت في شقها التحليلي إلى أن المرافقة والاستشارات الفنية صلب الحاضنات الجامعية تساهم بشكل طردي ومباشر في تقليل مخاطر الفشل للمشاريع الناشئة، مما يرفع معدلات الإقبال والنجاح الفعلي لطلبة الجامعات في بيئة العمل الحر.

مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه" :تساهم الخدمات الإدارية التي تقدمها حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر."

أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية واختبار الفرضية الثالثة بالاعتماد على اختبار (T-test) لعينة واحدة، أن هناك مساهمة ودلالة إحصائية قوية وموجبة للخدمات الإدارية والمكتبية في دعم ومساندة الطلبة المتوجهين نحو العمل الحر؛ حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة 62.553عند درجة حرية 100، وهي قيمة دالة تعكس بوضوح الفروق الإيجابية المرتفعة لموافقة أفراد العينة. كما تعززت هذه النتيجة بمستوى دلالة إحصائية بلغ 0.000، وهو

أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، وبمتوسط حسابي دال قُدّر بـ 4.23يعبر عن مستوى توافق وارتياح شديد لدى الطلبة حول البيئة الإدارية والخدمية الموفرة لهم. وعليه، يتم قبول الفرضية الثالثة رسميًا وثبوت صحتها ميدانيًا بجامعة الوادي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وإعطاؤها الأبعاد السوسيولوجية اللازمة بالاعتماد على نظرية الأهداف ، فالطالب الجامعي الذي يطمح لولوج عالم العمل الحر يواجه عادةً "جداراً بيروقراطياً" وإجراءات إدارية معقدة قد تؤدي إلى إحباط أهدافه وتشتيت طاقته الإنتاجية في مراحلها الأولى. وهنا يتدخل الدور الخدمي للحاضنة كـ "ميسّر تنظيمي" يضع أمام الطالب أهدافاً إجرائية واضحة وميسرة؛ من خلال توفير البنية التحتية المكتبية، والمساحات المشتركة ، وتسهيل قنوات المراسلات الإدارية الرسمية وتذليل الصعوبات البيروقراطية داخل الجامعة وخارجها مثل صياغة ملفات براءات الاختراع أو تسجيل المؤسسات. إن توفير هذه البيئة الإدارية السلسة يقلل من العبء وصعوبة المهام الإدارية أمام الطالب، مما يحافظ على استمرارية التركيز نحو تحقيق هدفه المحوري وهو بناء مشروعه المستقل والتوجه الثابت نحو العمل الحر.

أما من منظور نظرية النظم فإن الخدمات الإدارية تعبر عن البيئة التنظيمية الداخلية واللوجستية التي تضمن سلامة التدفقات وصيانة روابط النسق التنظيمي لحاضنة جامعة الوادي، ويمكن تتبع هذه الديناميكية النسقية عبر الأبعاد التالية:

- المدخلات :وتتمثل في الهياكل اللوجستية، الفضاءات المكتبية، المكاتب الافتراضية، التسهيلات القانونية، والترتيبات الإدارية المتاحة في إطار آلية "شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة" القرار الوزاري 1275.
- العمليات :وتتجلى في التنسيق الإداري، معالجة ملفات الطلبة، ربط مشاريعهم بمديرية الحاضنة والمصالح الجامعية المختصة، وتوفير الدعم السكرتاري والمكتبي الذي يسرع وتيرة تنفيذ المهام.
- المخرجات :وتظهر في القضاء على جمود الإجراءات الإدارية، وخلق بيئة حاضنة مرنة ومحفّزة تدفع الطالب بشكل مستدام ومستقر نحو العمل الحر والتشغيل الذاتي بأقل تكلفة وجهد إداري ممكن.

وفي هذا الصدد، تتفق دراستنا الحالية في نتائجها مع ما توصلت إليه دراسة كمودة ومن معه سنة2021 الميدانية بحاضنة أعمال جامعة الوادي، والتي أثبتت نتائجها وجود مستوى عالٍ جداً للخدمات التقنية والإدارية والمكتبية المقدمة من الحاضنة، وأن هذا الدعم الإداري والتقني يسهم إيجاباً في تذليل العقبات المكتبية أمام مشاريع الطلبة ويدعم خيار التوظيف الذاتي لديهم.

كما تتقاطع هذه النتيجة نسقياً مع دراسة بوشاري وربيعي سنة 2024 بجامعة برج بوعريريج من حيث أن الدعم الهيكلي والمؤسساتي الموفر للطلبة في ظل القرار الوزاري 1275، يسهم في تعزيز إدراك الرقابة السلوكية للطالب، مما يعني أن تيسير الإجراءات الإدارية والمكتبية يمنح الطالب شعوراً بالقدرة والسيطرة والتحكم في مسار تأسيس مشروعه الحر والتخلص من قيود البطالة.

وعلى الصعيد العربي والمقارن، تلتقي نتيجتنا مع دراسة الشمري والعنزي سنة 2023 في تأكيدها على أهمية المرافقة المتكاملة بما فيها البيئة اللوجستية والإدارية في تشكيل المهارات العملية للعمل الحر، حيث أوصت الدراسة بضرورة تقوية العلاقات البنيوية والإدارية وتسييل الإجراءات التنظيمية لتسهيل الانتقال الفعلي للأفكار الابتكارية من الحاضنات الجامعية إلى السوق الحقيقية.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الدراسات السابقة:

توصلت دراستنا الى مجموعة من النتائج :

- توصلت إلى وجود دور إيجابي وذو دلالة إحصائية لحاضنة الأعمال لجامعتنا جامعة الوادي في دعم الطلبة نحو العمل الحر ، وهو ما يتوافق تماماً مع ما توصلت إليه دراسة كمودة وآخرون سنة 2021 التي أُجريت في نفس البيئة وهي جامعة الوادي وأثبتت وجود دور ذو دلالة إحصائية لخدمات الحاضنة في دعم ريادة المنظمات والمشاريع الناشئة، أيضا تلتقي هذه النتيجة مع دراسة الشمري والعنزي سنة 2023 في إثباتها للأثر القوي لحاضنات الأعمال على تعزيز نية التوجه الفعلي نحو ريادة الأعمال كآلية للحد من البطالة الأكاديمية.
- أظهرت نتائج دراستنا الميدانية أن خدمات تنمية الموارد البشرية والخدمات الإستشارية التي تقدمها الحاضنة تمثل الركيزة الأساسية في بناء المهارات المقاولاتية لدى الطالب ومساعدته على تحويل فكرته إلى مشروع حر، وتنسجم هذه النتيجة بشكل مباشر مع ما أسفرت عنه دراسة كمودة وآخرون سنة 2021 من أن الحاضنة توفر مستويات تدريبية متقدمة تساهم في تقليص الفجوة بين الفكرة النظرية والتطبيق، وكذلك دراسة الشمري والعنزي سنة 2023 التي أكدت نتائجها وجود أثر إيجابي قوي جداً للخدمات الإستشارية والتدريبية في رفع معدلات الإقبال على العمل الحر.
- بيّنت دراستنا أن الدعم الإداري والمرافقة الفنية داخل الحاضنة يسهم بشكل فعال في تذليل العقبات البيروقراطية وتقليل مسببات الفشل للمشاريع الناشئة للطلبة، وهذا ما يعزز صحة ما ذهبت إليه دراسة كمودة وآخرون سنة 2021، في فرضيتها الفرعية بأن الدعم الإداري يسهم إيجاباً في تذليل العقبات المكتبية، ويتقاطع مع ما طرحته دراسة الشمري والعنزي سنة 2023 حول دور المرافقة والاستشارة الفنية صلب الحاضنة في تقليل مخاطر الفشل للمشاريع الناشئة وزيادة النية المقاولاتية الحقيقية.
- توصلت دراستنا أيضاً إلى أن البيئة الحاضنة بجامعة الوادي تسهم في تشكيل الوعي لدى الطالب وتوجيه خياراته المهنية بعيداً عن الوظيفة التقليدية، وهو نفس ما توصلت إليه دراسة بوشاري وربيعي سنة 2024 في جامعة برج بوعريريج، والتي أبرزت أن الدعم النفسي و الوعي بالذات المقاولاتية داخل الحاضنة خاصة في إطار القرار الوزاري 1275، كان له الأثر الأكبر في دفع الطلبة لاعتماد مشاريعهم الخاصة كبديل عن الوظيفة التقليدية.
- تميزت دراستنا الحالية عن دراسة بوشاري وربيعي سنة 2024 من حيث حجم وعمق المعاينة ، في حين إقتصرت دراسة جامعة برج بوعريريج على عينة قصدية صغيرة جداً بحجم 56 طالباً، مما حدّ من قدرتها على التعميم، جاءت دراستنا الحالية على عينة أكثر تمثيلاً لطلبة جامعة الوادي، مما يمنح نتائجنا حول دعم العمل الحر مرونة أكبر وقدرة أعلى على التعميم الميداني في البيئة المحلية، مقتربة في ذلك من التوجه الكمي الموسع لدراسة الشمري والعنزي سنة 2023.

النتائج العامة المتوصل اليها في دراستنا بشقيها النظري والتطبيقي :

النتائج العامة في شقها النظري :

- أثبت الإطار النظري لدراستنا أن تحول المؤسسة الجامعية من دورها الكلاسيكي المقتصر على التلقين المعرفي إلى الأدوار التنموية يعد ضرورة حتمية لخلق ثروة مبنية على الإبتكار والمعرفة .
- بينت الأدبيات النظرية أن التوجه نحو المقاولاتية والعمل الحر يمثل خياراً استراتيجياً فعالاً للحد من البطالة الأكاديمية وإستيعاب موجات الخريجين في ظل ضيق استيعاب القطاع الوظيفي التقليدي.
- أظهر البناء النظري أن حاضنة الأعمال الجامعية تمثل الوسيط التنظيمي والحيوي الذي يسد الفجوة بين الأفكار النظرية للطلبة والتطبيق الميداني في السوق من خلال توفير بيئة متكاملة تقلل من نسب المخاطرة.
- أبرز الإطار النظري أهمية الإصلاحات والترسانة القانونية بالجزائر، لاسيما القرار الوزاري المشترك رقم 1275 شهادة–مؤسسة ناشئة/شهادة–براءة اختراع، في تحويل الجامعة إلى بيئة خصبة داعمة لإنشاء المشاريع والعمل المستقل .

النتائج العامة في شقها التطبيقي :

- إثبات الفرضية العامة للدراسة حيث توصلت المعالجة الإحصائية عبر اختبارT-test إلى وجود دور هام جداً وبدلالة إحصائية قوية لحاضنة الأعمال بجامعة الوادي في دعم وتوجيه الطلبة نحو خيار العمل الحر والتشغيل الذاتي بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 4.27 .
- فعالية خدمات تنمية الموارد البشرية وهو ما تشير له الفرضية الفرعية الأولى حيث أثبتت النتائج أن البرامج التدريبية والورش التكوينية التي تقدمها الحاضنة تساهم بدرجة مرتفعة جداً بمتوسط قدره 4.28في توجيه الطلبة نحو العمل الحر،حيث نجحت في صياغة أهدافهم وبلورتها وتحويلها من مجرد طموحات هلامية إلى مشاريع واقعية مثل نموذج العمل التجاريBMC .
- قوة الخدمات الإستشارية وهو ما تشير إليه الفرضية الفرعية الثانية حيث سجل محور الخدمات الإستشارية أعلى درجة موافقة من قبل أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ 4.29 ، مما يبرهن على أن الإستشارات المتاحة صلب الحاضنة و تمنح الطالب مظلة أمان .
- تميز الخدمات والتسهيلات الإدارية وهو ما تشير إليه الفرضية الفرعية الثالثة حيث أظهرت النتائج أن الخدمات الإدارية بالحاضنة تساهم بدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ 4.23 في دعم الطلبة ، حيث برز تميزها في مرونة الإجراءات لتسريع تسجيل المشاريع بمتوسط 4.42 ،وتوفير الدعم للحصول على بطاقة المقاول الذاتي لضمان الشرعية القانونية .
- كشفت النتائج الميدانية أن النسبة الأكبر من المشاريع المسجلة داخل حاضنة جامعة الوادي لا تزال في مراحلها الجنينية، إذ تصدرت فئة فكرة أولية بنسبة 51.5% تليها مرحلة الدراسة بنسبة 29.7%

، مما يؤكد سوسيولوجياً الحاجة المستمرة لتعميق آليات المرافقة التنظيمية لضمان انتقالها الفعلي إلى السوق.

الخاتمة

الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة الموسومة بـ دور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم العمل الحر لدى الطالب الجامعي – جامعة الوادي أنموذجاً ، نجد أن الجانب النظري قد مهد الطريق للتعمق في فهم آليات الدراسة وتطبيقها في معالجة إشكالية البحث؛ فحاضنة الأعمال الجامعية ليست مجرد هيكل إداري تنظيمي عابر داخل الجامعة، بل تعتبر بيئة نسقية ضرورية حتمية ومهمة لما لها من نتائج حاسمة في إعادة هندسة التوجهات المهنية للطلبة، وتحقيق انتقال فعال وملموس نحو ثقافة المقاولاتية والتشغيل الذاتي،خاصة وأن هذا التمكين قد مسّ جوانب حيوية متكاملة شملت الخدمات التكوينية لتنمية المورد البشري، الخدمات الاستشارية لتأمين المشاريع، والخدمات الإدارية والمكتبية الميسّرة لتنفيذ الأفكار الابتكارية في إطار القرار الوزاري 1275.

وبناءً على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، وبناءً على ما توصلنا إليه من نتائج، فإننا نتقدم بمجموعة من التوصيات العملية التالية:

التوصيات:

- التحديث المستمر للبرامج والمناهج التدريبية التي تقدمها الحاضنة، والتركيز على الورشات التطبيقية التفاعلية التي تواكب المستجدات التكنولوجية والاقتصادية العالمية، لضمان استمرار دافعية الطلبة وتنمية مهاراتهم المقاولاتية بشكل استباقي.
- توسيع شبكة الاستشارات الفنية والقانونية داخل الحاضنة من خلال بناء شراكات إستراتيجية ومستدامة مع خبراء المحيط الاقتصادي والاجتماعي مثل مصالح الضرائب، السجل التجاري، والمستشارين القانونيين، لحماية وتأمين المشاريع الناشئة للطلبة وتقليل مخاطر الفشل.
- تطوير منصة رقمية موحدة تابعة للحاضنة تتيح للطلبة المسجلين متابعة ملفاتهم الاستشارية والإدارية عن بُعد، والحصول على التغذية الراجعة من المؤطرين بشكل شفاف وسريع لضمان انسيابية العمل وتوفير الجهد والوقت.
- الانتقال من أسلوب المرافقة الإدارية النمطية إلى أسلوب المرافقة التفاعلية المرنة، عبر إشراك الطلبة المبتكرين في صياغة الخطط والفعاليات والملتقيات التي تنظمها الحاضنة لتعزيز الهوية المقاولاتية والاندماج النسقي لديهم.
- تذليل العقبات البيروقراطية والمكتبية من خلال منح إدارة الحاضنة صلاحيات تنفيذية وتنسيقية أوسع داخل الهيكل الجامعي، مما يسرع عملية استخراج وثائق الحماية الفكرية وبراءات الاختراع، ويسهل تواصل الطلبة مع الهيئات الخارجية.

- تحويل الرؤى والخطط الاستشاريّة والنظرية للحاضنة إلى مبادرات عملية عبر تنظيم محاكاة واقعية للسوق، تسمح للطلبة باختبار نماذج أعمالهم التجارية ومواجهة التحديات التسويقية الحقيقية قبل التخرج الفعلي.
- تفعيل آليات التمويل والدعم المالي عبر خلق قنوات اتصال مباشرة صلب الحاضنة مع صناديق دعم المقاولاتية والبنوك، لتسهيل مرحلة الانتقال الفعلي لمشاريع الطلبة من مجرد أفكار ونماذج مخبرية إلى السوق الاقتصادية.

قائمة المراجع

قائمة المصادرو المراجع :

المراجع باللغة العربية

1. **أبو الخير، أحمد عمر** .(2017) .*دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسة العمل الحر* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.
2. **بن زروق، ليلى، وبوقرة، رابح** .(2020) .أثر التكوين المقاولاتي في تعزيز النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة . *مجلة ريحان للدراسات العلمية*، (العدد الخاص بجامعة الوادي)، 45-62.
3. **بن سعادة، سعاد، وقوراري، مريم** .(2022) .حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لمرافقة المؤسسات الناشئة - نماذج حاضنات أعمال جامعية وطنية .*مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (2)6، 112-135.
4. **بوكحال، فتيحة، ويحياوي، نصيرة** .(2023) .دور حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة - دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس .*مجلة أبعاد اقتصادية*، (1)13، 88-105.
5. **بوقرة، رابح، وبن زروق، ليلى** .(2021) .حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لدعم المقاولاتية الطلابية .*مجلة الباحث الاقتصادي*، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، 9(3)، 210-228.
6. **بيرتالانفي، لودفيج فون** .(2020) .*نظرية النظام العام: الأسس والتطوير والتطبيقات* (ط. 2؛ عبد اللطيف محمد، مترجم). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
7. **بيضار، عبد الحكيم** .(2022) .دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية وإنشاء المؤسسات الناشئة - دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .*مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد*، (2)6، 74-93.
8. **دراكر، بيتر** .(2018) .*ممارسة الإدارة: كلاسيكيات الفكر التسييري الحديث* (أحمد محمود، مترجم). المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
9. **السعيد، عقبة** .(2022) .آليات مرافقة حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة في الجزائر في ظل التوجهات الاقتصادية الجديدة .*مجلة التنمية الاقتصادية*، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، 7(2)، 89-104.
10. **صالح، مختار سيد** .(2019) .*العمل الحر عبر الإنترنت* (ط. 1). مؤسسة الابتكار الرقمي.
11. **ماهر، أحمد** .(2017) .*ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة* .دار الجامعات.
12. **محمد، عبد السلام** .(2020) .*مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية* .دار المعرفة الجامعية.
13. **منظمة العمل الدولية** .(2026) .*تقرير العمل الحر والعمل اللائق* .جنيف. https://www.ilo.org .
14. **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية** .(2023) .*الدليل التوجيهي لآليات تنفيذ القرار 1275 (شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة)* .اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية.

المراجع باللغة الأجنبية

1. **Organization for Economic Co-operation and Development (OECD).** (2026). *Self-employment rate reports*. OECD Publishing. https://www.oecd.org
2. **Palumbo, F., & Dominici, G.** (2013). The University incubators as ecosystems for spin-offs development. *Journal of Business and Economics*, 4(5), 395-407.

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر _الوادي

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

الموضوع:طلب تحكيم إستمارة إستبيان

إلى الأستاذ(ة) المحترم (ة):

في إطار تحضيرنا لمذكرة الماستر تخصص علم الإجتماع تنظيم و عمل الموسومة ب :دور حاضنة الاعمال الجامعية في دعم العمل الحر لدى الطالب الجامعي – جامعة الوادي انموذجا –

نرجو منكم التفضل بتحكيم هذا الإستبيان من خلال وضع ملاحظاتكم، إنتقاداتكم، إقتراحاتكم و لتعديلات التي ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية علما أن ملاحظاتكم تمثل خطوة هامة في إثراء الموضوع،شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

التساؤل الرئيسي:

ما الدور الذي تلعبه حاضنة الأعمال بجامعة الوادي في دعم وتعزيز توجه الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر؟

التساؤلات الفرعية:

- **هل تساهم خدمات تنمية الموارد البشرية لحاضنة الاعمال الجامعية لجامعة الوادي في توجيه طلبتها نحو العمل الحر ؟**
- **هل تساهم الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنة الاعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر؟**
- **هل تساهم الخدمات الإدارية لحاضنة الاعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر؟**

الفرضية العامة :

تلعب حاضنة الأعمال بجامعة الوادي دورا هاما في دعم وتعزيز توجه الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر

الفرضيات الفرعية:

- **تساهم خدمات تنمية الموارد البشرية لحاضنة الاعمال الجامعية لجامعة الوادي في توجيه طلبتها نحو العمل الحر**
- **تساهم الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنة الاعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر**
- **تساهم الخدمات الإدارية لحاضنة الاعمال الجامعية لجامعة الوادي في دعم طلبتها المتوجهين نحو العمل الحر**

- **بدائل الإجابة على الفقرات هي:**

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

من إعداد الطالبين : **تحت إشراف الأستاذة:**

- عصمان احمد عثمان
- لسود اسلام

د. شابي امينة

المحور الأول: البيانات العامة:

1: الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2: المستوى التعليمي : ليسانس ☐ ماستر ☐

3 : الكلية : .....

4 : تملك فكرة مشروع أو مشروعاً قائماً نعم ☐ / لا ☐

5: مرحلة مشروعك او مؤسستك : فكرة أولية ☐ في مرحلة الدراسة ☐ في مرحلة الانطلاق ☐ مؤسسة قائمة ☐

المحور الثاني: خدمات التنمية البشرية:

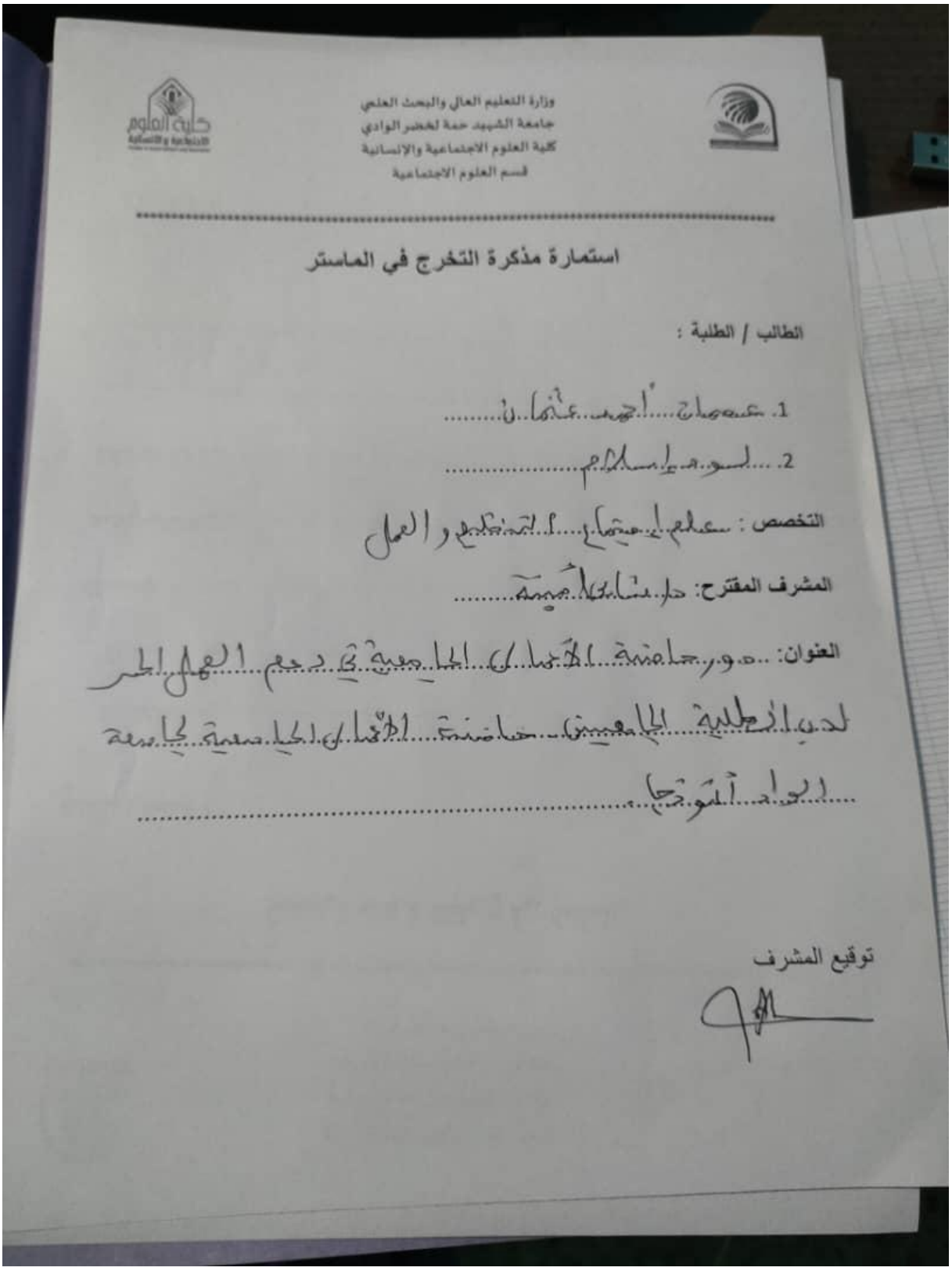
رقم العبارة	خدمات التنمية البشرية	يقيس	لا يقيس	الإقتراحات أو التعديلات
6	تمنحك الحاضنة المعلومات الكافية لتحويل فكرتك المبتكرة إلى مشروع حر قائم بذاته			
7	تساعدك الورش التدريبية على امتلاك مهارات إدارة الوقت والجهد خلال مراحل تنفيذ مشروعك			
8	تعمل الحاضنة على تعزيز قدرتك على اتخاذ القرارات المدروسة في اصعب الظروف (المخاطرة المحسوبة)			
9	تساهم المرافقة النفسية والمهنية في تعزيز فكرة استقلاليتك المهنية والمالية والبعد عن نمط التوظيف الكلاسيكي			
10	تمكنك البرامج التكوينية من اعداد و صياغة خطة عمل تجاري يتسم بالواقعية والقابلية للتنفيذ			
11	تنمي الحاضنة لديك مهارات الصمود المهني والتعامل الإيجابي مع تحديات سوق العمل الحر			
12	توضح لك الحاضنة كيف لك ان تفصل بين ميزانيتك الشخصية وميزانية مشروعك			
13	تمنحك الحاضنة اكتساب مهارات الإقناع وتقنيات العرض الفعال لمشروعك أمام الشركاء والممولين			

المحور الثالث: الخدمات الاستشارية:

رقم العبارة	الخدمات الاستشارية	يقيس	لا يقيس	الإقتراحات أو التعديلات
14	تقدم لك الحاضنة استشارات قانونية واضحة حول إجراءات حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع			
15	توفر لك الحاضنة توجيهاً متخصصاً حول كيفية التسجيل في منصة "لابل" (Label) للحصول على صفة مشروع مبتكر			
16	تساهم الاستشارات الفنية في الحاضنة في تطوير النموذج الأولي لمشروعك بكفاءة			
17	تسهل الحاضنة تواصلك المباشر مع خبراء ومختصين في قطاعات النشاط المرتبطة بمشروعك المستقل			
18	توفر لك الحاضنة استشارات دقيقة حول كيفية الحصول على التمويل من الصناديق الداعمة (مثل صندوق ASF)			
19	تساهم النصائح الاستشارية في تجاوز العقبات التقنية التي تواجه تجسيد مشروعك على أرض الواقع			
20	تقدم الحاضنة استشارات حول كيفية صياغة العقود والاتفاقيات التجارية مع الشركاء المحتملين			
21	توفر الحاضنة معلومات مستمرة حول التشريعات والقوانين المحفزة للعمل الحر في الجزائر (مثل القرار 1275)			

المحور الثالث: الخدمات الادارية:

رقم العبارة	الخدمات الادارية	يقيس	لا يقيس	الإقتراحات أو التعديلات
22	توفر لك الحاضنة فضاءات عمل مشتركة مجهزة			
23	تساعدك الإجراءات الإدارية المرنة بالحاضنة في تسريع عملية تسجيل المشاريع			
24	تساهم الحاضنة في تسهيل حصولك على تراخيص مزاولة النشاط (مثل بطاقة مقاول ذاتي)			
25	توفر لك الحاضنة بيئة إدارية تدعم التواصل بينك انت كصاحب مشروع والجهات الخارجية			
26	لولا وجود حاضنة الأعمال، لكان من الصعب عليّك البدء في عملك الحر			
27	ساهمت الحاضنة في تحويل فكرة مشروعك من مجرد فكرة نظرية إلى تطبيق واقعي			
28	تشعر أن الدعم الذي تقدمه جامعة الوادي عبر الحاضنة يضمن استمرارية مشروعك			
29	اصبحت تفضل التوجه نحو العمل الحر بدلاً من البحث عن وظيفة تقليدية بفضل مرافقة الحاضنة			



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة مذكرة التخرج في الماستر

الطالب / الطلبة :

1. عصماح أحمد عثمان
2. السوداسلام

التخصص : علم اجتماع التنظيم والعمل

المشرف المقترح: د. شايبة أمينة

العنوان: دور جامعة الأغواط الجامعية في دعم العمل الحر لدى الطلبة الجامعيين جامعة الأغواط الجامعية كجامعة رواد أنموذجا

توقيع المشرف

جدول تحكيم الأساتذة :

الاستاذ	الملاحظة
د. علي بن ناصر	الإستبيان يقيس وهو جيد
د.شوقي مرابط	إضافة متغير العمر للدراسة
د.تواتي سومية	تصحيح : خطأ إملائي وهونسيان كلمة الموارد في جملة تنمية الموارد البشرية
د.صالحي حسين	تصحيح :1عبارة مركبة _ والحاضنة مركز إقتصادي وليست مركز نفسي

البيانات الشخصية:

جنس المبحوثين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	36	35.6	35.6	35.6
	انثى	65	64.4	64.4	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

المستوى التعليمي للمبحوثين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	84	83.2	83.2	83.2
	ماستر	17	16.8	16.8	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

الكلية التي ينتمي اليها المبحوثين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	العلوم الاجتماعية والانسانية	39	38.6	38.6	38.6
	العلوم الاقتصادية	9	8.9	8.9	47.5
	علوم الطبيعة و الحياة	24	23.8	23.8	71.3
	العلوم الاسلامية	5	5.0	5.0	76.2
	العلوم السياسية	4	4.0	4.0	80.2
	علوم التكنولوجيا	7	6.9	6.9	87.1
	العلوم الدقيقة	11	10.9	10.9	98.0
	الأداب و اللغات	2	2.0	2.0	100.0

	Total	101	100.0	100.0	

عمر المبحوثين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 18 الى 30	51	50.5	50.5	50.5
	من 31 الى 40	20	19.8	19.8	70.3
	من 41 الى 50	30	29.7	29.7	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تمتلك فكرة مشروع او مشروع قائم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فكرة مشروع	87	86.1	86.1	86.1
	مشروع قائم	14	13.9	13.9	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

مرحلة مشروعك او مؤسستك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فكرة اولية	52	51.5	51.5	51.5
	في مرحلة الدراسة	30	29.7	29.7	81.2
	في مرحلة الانطلاق	15	14.9	14.9	96.0
	مؤسسة قائمة	4	4.0	4.0	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

الإحصاءات الوصفية:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تمنحك الحاضنة المعلومات الكافية لتحويل فكرتك المبتكرة إلى مشروع مقاولاتي	101	4.31	.946
تساعدك الورش التدريبية بالحاضنة على اكتساب مهارات ادارة الوقت بكفاءة خلال مراحل تنفيذ مشروعك	101	4.24	1.106
تعمل الحاضنة على تعزيز قدرتك على اتخاذ القرارات المدروسة في اصعب الظروف (المخاطرة المحسوبة)	101	4.25	.932

تساهم المرافقة المعنوية للحاضنة في تعزيز ثقتك بقدراتك الذاتية لممارسة العمل الحر بعيدا عن انتظار الوظيفة الكلاسيكية	101	4.38	.904
تمكنك البرامج التكوينية في الحاضنة من المهارات اللازمة لصياغة خطة عمل ناجحة قابلة للتنفيذ الميداني	101	4.26	.966
تعزز الحاضنة من مهاراتك الشخصية لمواجهة تقلبات سوق العمل الحر بكفاءة	101	4.34	.930
توضح لك الحاضنة كيف لك ان تفصل بين ميزانيتك الشخصية وميزانية مشروعك	101	4.30	.995
تمنحك الحاضنة اكتساب مهارات الإقناع وتقنيات العرض الفعال لمشروعك أمام الشركاء والممولين	101	4.25	.963
N valide (liste)	101		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تقدم لك الحاضنة استشارات قانونية واضحة حول إجراءات حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع	101	4.37	.809
توفر لك الحاضنة توجيهاً متخصصاً حول "كيفية التسجيل في منصة "لابل للحصول على صفة مشروع (Label) مبتكر	101	4.38	.893
تساهم الاستشارات الفنية في الحاضنة في تطوير النموذج الأولي لمشروعك بكفاءة	101	4.34	.962
تسهل الحاضنة تواصلك المباشر مع خبراء ومختصين في قطاعات النشاط المرتبطة بمشروعك المستقل	101	4.03	1.081
توفر لك الحاضنة استشارات دقيقة حول كيفية الحصول على التمويل من الصناديق الداعمة (مثل صندوق ASF)	101	4.22	1.016
تساهم النصائح الاستشارية في تجاوز العقبات التقنية التي تواجه تجسيد مشروعك على أرض الواقع	101	4.39	.871
تقدم لك الحاضنة استشارات دقيقة حول كيفية دراسة المنافسين وتحديد الفجوات في السوق الموجه له مشروعك	101	4.35	1.004
توفر الحاضنة معلومات مستمرة حول التشريعات والقوانين المحفزة للعمل الحر في الجزائر (مثل القرار 1275)	101	4.29	.942

N valide (liste)	101		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
توفر لك الحاضنة تسهيلات في الاجراءات الادارية لاستغلال فضاءات العمل المشتركة التي تدعم نشاطك المستقل	101	4.38	.904
تساعدك الإجراءات الإدارية المرنة بالحاضنة في تسريع عملية تسجيل المشاريع	101	4.42	.993
تساهم الحاضنة في تسهيل حصولك على تراخيص مزاولة النشاط (مثل بطاقة مقاول ذاتي)	101	4.08	1.036
توفر لك الحاضنة بيئة إدارية تدعم التواصل بينك انت كصاحب مشروع والجهات الخارجية	101	4.12	1.107
تضمن لك الاجراءات الادارية والمرافقة القانونية داخل الحاضنة ممارسة نشاطك المستقل في اطار رسمي يحمي حقوقك	101	4.32	1.009
تساهم الحاضنة في تبسيط الاجراءات الادارية اللازمة لتحويل فكرة مشروعك من مجرد فكرة الى مشروع قائم	101	4.25	1.108
تشعر أن الدعم الذي تقدمه جامعة الوادي عبر الحاضنة يضمن استمرارية مشروعك	101	4.17	1.001
اصبحت تفضل التوجه نحو العمل الحر بدلاً من البحث عن وظيفة تقليدية بفضل مرافقة الحاضنة	101	4.15	.974
N valide (liste)	101		

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
تمنحك الحاضنة المعلومات الكافية لتحويل فكرتك المبتكرة إلى مشروع مقاولاتي	13.885	100	.000	1.307	1.12	1.49
تساعدك الورش التدريبية بالحاضنة على اكتساب مهارات ادارة الوقت بكفاءة خلال مراحل تنفيذ مشروعك	11.247	100	.000	1.238	1.02	1.46
تعمل الحاضنة على تعزيز قدرتك على اتخاذ القرارات المدروسة في اصعب الظروف (المخاطرة المحسوبة)	13.456	100	.000	1.248	1.06	1.43
تساهم المرافقة المعنوية للحاضنة في تعزيز ثقتك بقدراتك الذاتية لممارسة العمل الحر بعيدا عن انتظار الوظيفة الكلاسيكية	15.302	100	.000	1.376	1.20	1.55
تمكنك البرامج التكوينية في الحاضنة من المهارات اللازمة لصياغة خطة عمل ناجحة قابلة للتنفيذ الميداني	13.082	100	.000	1.257	1.07	1.45
تعزز الحاضنة من مهاراتك الشخصية لمواجهة تقلبات سوق العمل الحر بكفاءة	14.439	100	.000	1.337	1.15	1.52
توضح لك الحاضنة كيف لك ان تفصل بين ميزانيتك الشخصية وميزانية مشروعك	13.095	100	.000	1.297	1.10	1.49
تمنحك الحاضنة اكتساب مهارات الإقناع وتقنيات العرض الفعال لمشروعك أمام الشركاء والممولين	13.014	100	.000	1.248	1.06	1.44

المحور الثاني:

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
تقدم لك الحاضنة استشارات قانونية واضحة حول إجراءات حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع	16.974	100	.000	1.366	1.21	1.53
توفر لك الحاضنة توجيهاً متخصصاً حول كيفية التسجيل في منصة "لابل (Label)" للحصول على صفة مشروع مبتكر	15.492	100	.000	1.376	1.20	1.55
تساهم الاستشارات الفنية في الحاضنة في تطوير النموذج الأولي لمشروعك بكفاءة	13.963	100	.000	1.337	1.15	1.53
تسهل الحاضنة تواصلك المباشر مع خبراء ومختصين في قطاعات النشاط المرتبطة بمشروعك المستقل	9.571	100	.000	1.030	.82	1.24
توفر لك الحاضنة استشارات دقيقة حول كيفية الحصول على التمويل من الصناديق الداعمة (مثل صندوق ASF)	12.047	100	.000	1.218	1.02	1.42
تساهم النصائح الاستشارية في تجاوز العقبات التقنية التي تواجه تجسيد مشروعك على أرض الواقع	15.986	100	.000	1.386	1.21	1.56
تقدم لك الحاضنة استشارات دقيقة حول كيفية دراسة المنافسين وتحديد الفجوات في السوق الموجه له مشروعك	13.474	100	.000	1.347	1.15	1.54
توفر الحاضنة معلومات مستمرة حول التشريعات والقوانين المحفزة للعمل الحر في الجزائر (مثل القرار 1275)	13.737	100	.000	1.287	1.10	1.47

المحور الثالث:

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
توفر لك الحاضنة تسهيلات في الاجراءات الادارية لاستغلال فضاءات العمل المشتركة التي تدعم نشاطك المستقل	15.302	100	.000	1.376	1.20	1.55
تساعدك الإجراءات الإدارية المرنة بالحاضنة في تسريع عملية تسجيل المشاريع	14.334	100	.000	1.416	1.22	1.61

تساهم الحاضنة في تسهيل حصولك على تراخيص مزاولة النشاط (مثل بطاقة مقاول ذاتي)	10.467	100	.000	1.079	.87	1.28
توفر لك الحاضنة بيئة إدارية تدعم التواصل بينك انت كصاحب مشروع والجهات الخارجية	10.156	100	.000	1.119	.90	1.34
تضمن لك الاجراءات الادارية والمرافقة القانونية داخل الحاضنة ممارسة نشاطك المستقل في اطار رسمي يحمي حقوقك	13.113	100	.000	1.317	1.12	1.52
تساهم الحاضنة في تبسيط الاجراءات الادارية اللازمة لتحويل فكرة مشروعك من مجرد فكرة الى مشروع قائم	11.313	100	.000	1.248	1.03	1.47
تشعر أن الدعم الذي تقدمه جامعة الوادي عبر الحاضنة يضمن استمرارية مشروعك	11.733	100	.000	1.168	.97	1.37
اصبحت تفضل التوجه نحو العمل الحر بدلاً من البحث عن وظيفة تقليدية بفضل مرافقة الحاضنة	11.857	100	.000	1.149	.96	1.34

تكرارات و نسب المحور الأول:

تمنحك الحاضنة المعلومات الكافية لتحويل فكرتك المبتكرة إلى مشروع مقاولاتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	2.0	2.0	2.0
	غير موافق	3	3.0	3.0	5.0
	محايد	13	12.9	13.0	18.0
	موافق	26	25.7	26.0	44.0
	موافق بشدة	56	55.4	56.0	100.0
	Total	100	99.0	100.0	
Manquant	Système	1	1.0		
Total		101	100.0		

تساعدك الورش التدريبية بالحاضنة على اكتساب مهارات ادارة الوقت بكفاءة خلال مراحل تنفيذ مشروعك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	6	5.9	5.9	5.9
	غير موافق	2	2.0	2.0	7.9
	محايد	10	9.9	9.9	17.8
	موافق	27	26.7	26.7	44.6
	موافق بشدة	56	55.4	55.4	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تعمل الحاضنة على تعزيز قدرتك على اتخاذ القرارات المدروسة في اصعب الظروف (المخاطرة المحسوبة)

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	1.0	1.0	1.0
	غير موافق	2	2.0	2.0	3.0
	محايد	22	21.8	21.8	24.8
	موافق	22	21.8	21.8	46.5
	موافق بشدة	54	53.5	53.5	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تساهم المرافقة المعنوية للحاضنة في تعزيز ثقتك بقدراتك الذاتية لممارسة العمل الحر بعيدا عن انتظار الوظيفة الكلاسيكية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	2.0	2.0	2.0
	غير موافق	2	2.0	2.0	4.0
	محايد	11	10.9	10.9	14.9
	موافق	27	26.7	26.7	41.6
	موافق بشدة	59	58.4	58.4	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تمكنك البرامج التكوينية في الحاضنة من المهارات اللازمة لصياغة خطة عمل ناجحة قابلة للتنفيذ الميداني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	2.0	2.0	2.0
	غير موافق	2	2.0	2.0	4.0
	محايد	19	18.8	18.8	22.8
	موافق	23	22.8	22.8	45.5
	موافق بشدة	55	54.5	54.5	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تعزز الحاضنة من مهاراتك الشخصية لمواجهة تقلبات سوق العمل الحر بكفاءة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	1.0	1.0	1.0
	غير موافق	3	3.0	3.0	4.0
	محايد	17	16.8	17.0	21.0
	موافق	19	18.8	19.0	40.0

	موافق بشدة	60	59.4	60.0	100.0
	Total	100	99.0	100.0	
Manquant	Système	1	1.0		
Total		101	100.0		

توضح لك الحاضنة كيف لك ان تفصل بين ميزانيتك الشخصية وميزانية مشروعك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	1.0	1.0	1.0
	غير موافق	6	5.9	6.0	7.0
	محايد	15	14.9	15.0	22.0
	موافق	18	17.8	18.0	40.0
	موافق بشدة	60	59.4	60.0	100.0
	Total	100	99.0	100.0	
Manquant	Système	1	1.0		
Total		101	100.0		

تمنحك الحاضنة اكتساب مهارات الإقناع وتقنيات العرض الفعال لمشروعك أمام الشركاء والممولين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	5	5.0	5.0	5.0
	محايد	22	21.8	21.8	26.7
	موافق	17	16.8	16.8	43.6
	موافق بشدة	57	56.4	56.4	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الأول:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تمنحك الحاضنة المعلومات الكافية لتحويل فكرتك المبتكرة إلى مشروع مقاولاتي	101	4.31	.946
تساعدك الورش التدريبية بالحاضنة على اكتساب مهارات ادارة الوقت بكفاءة خلال مراحل تنفيذ مشروعك	101	4.24	1.106
تعمل الحاضنة على تعزيز قدرتك على اتخاذ القرارات المدروسة في اصعب الظروف (المخاطرة المحسوبة)	101	4.25	.932

تساهم المرافقة المعنوية للحاضنة في تعزيز ثقتك بقدراتك الذاتية لممارسة العمل الحر بعيدا عن انتظار الوظيفة الكلاسيكية	101	4.38	.904
تمكنك البرامج التكوينية في الحاضنة من المهارات اللازمة لصياغة خطة عمل ناجحة قابلة للتنفيذ الميداني	101	4.26	.966
تعزز الحاضنة من مهاراتك الشخصية لمواجهة تقلبات سوق العمل الحر بكفاءة	101	4.34	.930
توضح لك الحاضنة كيف لك ان تفصل بين ميزانيتك الشخصية وميزانية مشروعك	101	4.30	.995
تمنحك الحاضنة اكتساب مهارات الإقناع وتقنيات العرض الفعال لمشروعك أمام الشركاء والممولين	101	4.25	.963
N valide (liste)	101		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المحور_الاول	101	4.2884	.60175
N valide (liste)	101		

تكرارات ونسب المحور الثاني

تقدم لك الحاضنة استشارات قانونية واضحة حول إجراءات حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	4.0	4.0	4.0
	محايد	9	8.9	8.9	12.9
	موافق	34	33.7	33.7	46.5
	موافق بشدة	54	53.5	53.5	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

للحصول على صفة (Label) "توفر لك الحاضنة توجيهاً متخصصاً حول كيفية التسجيل في منصة "لابل مشروع مبتكر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	1.0	1.0	1.0
	غير موافق	4	4.0	4.0	5.0
	محايد	10	9.9	9.9	14.9

	موافق	27	26.7	26.7	41.6
	موافق بشدة	59	58.4	58.4	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تساهم الاستشارات الفنية في الحاضنة في تطوير النموذج الأولي لمشروعك بكفاءة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	2.0	2.0	2.0
	غير موافق	3	3.0	3.0	5.0
	محايد	14	13.9	13.9	18.8
	موافق	22	21.8	21.8	40.6
	موافق بشدة	60	59.4	59.4	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تسهل الحاضنة تواصلك المباشر مع خبراء ومختصين في قطاعات النشاط المرتبطة بمشروعك المستقل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	2.0	2.0	2.0
	غير موافق	8	7.9	7.9	9.9
	محايد	21	20.8	20.8	30.7
	موافق	24	23.8	23.8	54.5
	موافق بشدة	46	45.5	45.5	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

مثل صندوق) توفر لك الحاضنة استشارات دقيقة حول كيفية الحصول على التمويل من الصناديق الداعمة ASF)

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	1.0	1.0	1.0
	غير موافق	8	7.9	7.9	8.9
	محايد	13	12.9	12.9	21.8
	موافق	25	24.8	24.8	46.5
	موافق بشدة	54	53.5	53.5	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تساهم النصائح الاستشارية في تجاوز العقبات التقنية التي تواجه تجسيد مشروعك على أرض الواقع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	3.0	3.0	3.0
	محايد	17	16.8	16.8	19.8
	موافق	19	18.8	18.8	38.6
	موافق بشدة	62	61.4	61.4	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تقدم لك الحاضنة استشارات دقيقة حول كيفية دراسة المنافسين وتحديد الفجوات في السوق الموجه له مشروعك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	1.0	1.0	1.0
	غير موافق	5	5.0	5.0	5.9
	محايد	18	17.8	17.8	23.8
	موافق	11	10.9	10.9	34.7
	موافق بشدة	66	65.3	65.3	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

توفر الحاضنة معلومات مستمرة حول التشريعات والقوانين المحفزة للعمل الحر في الجزائر (مثل القرار 1275)

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	1.0	1.0	1.0
	غير موافق	3	3.0	3.0	4.0
	محايد	19	18.8	18.8	22.8
	موافق	21	20.8	20.8	43.6
	موافق بشدة	57	56.4	56.4	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الثاني:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تقدم لك الحاضنة استشارات قانونية واضحة حول إجراءات حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع	101	4.37	.809
توفر لك الحاضنة توجيهاً متخصصاً حول "كيفية التسجيل في منصة "لابل للحصول على صفة مشروع (Label) مبتكر	101	4.38	.893
تساهم الاستشارات الفنية في الحاضنة في تطوير النموذج الأولي لمشروعك بكفاءة	101	4.34	.962
تسهل الحاضنة تواصلك المباشر مع خبراء ومختصين في قطاعات النشاط المرتبطة بمشروعك المستقل	101	4.03	1.081

توفر لك الحاضنة استشارات دقيقة حول كيفية الحصول على التمويل من الصناديق الداعمة (مثل صندوق ASF)	101	4.22	1.016
تساهم النصائح الاستشارية في تجاوز العقبات التقنية التي تواجه تجسيد مشروعك على أرض الواقع	101	4.39	.871
تقدم لك الحاضنة استشارات دقيقة حول كيفية دراسة المنافسين وتحديد الفجوات في السوق الموجه له مشروعك	101	4.35	1.004
توفر الحاضنة معلومات مستمرة حول التشريعات والقوانين المحفزة للعمل الحر في الجزائر (مثل القرار 1275)	101	4.29	.942
N valide (liste)	101		

تكرارات ونسب المحور الثالث:

توفر لك الحاضنة تسهيلات في الاجراءات الادارية لاستغلال فضاءات العمل المشتركة التي تدعم نشاطك المستقل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	4.0	4.0	4.0
	محايد	17	16.8	16.8	20.8
	موافق	17	16.8	16.8	37.6
	موافق بشدة	63	62.4	62.4	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تساعدك الإجراءات الإدارية المرنة بالحاضنة في تسريع عملية تسجيل المشاريع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	2.0	2.0	2.0
	غير موافق	4	4.0	4.0	5.9
	محايد	13	12.9	12.9	18.8
	موافق	13	12.9	12.9	31.7
	موافق بشدة	69	68.3	68.3	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تساهم الحاضنة في تسهيل حصولك على تراخيص مزاولة النشاط (مثل بطاقة مقاول ذاتي)

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	1.0	1.0	1.0

	غير موافق	7	6.9	6.9	7.9
	محايد	23	22.8	22.8	30.7
	موافق	22	21.8	21.8	52.5
	موافق بشدة	48	47.5	47.5	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

توفر لك الحاضنة بيئة إدارية تدعم التواصل بينك انت كصاحب مشروع والجهات الخارجية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	3.0	3.0	3.0
	غير موافق	5	5.0	5.0	7.9
	محايد	23	22.8	22.8	30.7
	موافق	16	15.8	15.8	46.5
	موافق بشدة	54	53.5	53.5	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تضمن لك الاجراءات الادارية والمرافقة القانونية داخل الحاضنة ممارسة نشاطك المستقل في اطار رسمي يحمي حقوقك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	2.0	2.0	2.0
	غير موافق	5	5.0	5.0	6.9
	محايد	13	12.9	12.9	19.8
	موافق	20	19.8	19.8	39.6
	موافق بشدة	61	60.4	60.4	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تساهم الحاضنة في تبسيط الاجراءات الادارية اللازمة لتحويل فكرة مشروعك من مجرد فكرة الى مشروع قائم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	3.0	3.0	3.0
	غير موافق	7	6.9	6.9	9.9
	محايد	13	12.9	12.9	22.8
	موافق	17	16.8	16.8	39.6
	موافق بشدة	61	60.4	60.4	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تشعر أن الدعم الذي تقدمه جامعة الوادي عبر الحاضنة يضمن استمرارية مشروعك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	1.0	1.0	1.0

	غير موافق	5	5.0	5.0	5.9
	محايد	22	21.8	21.8	27.7
	موافق	21	20.8	20.8	48.5
	موافق بشدة	52	51.5	51.5	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

اصبحت تفضل التوجه نحو العمل الحر بدلاً من البحث عن وظيفة تقليدية بفضل مرافقة الحاضنة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	3.0	3.0	3.0
	غير موافق	1	1.0	1.0	4.0
	محايد	20	19.8	19.8	23.8
	موافق	31	30.7	30.7	54.5
	موافق بشدة	46	45.5	45.5	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الثالث:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
توفر لك الحاضنة تسهيلات في الاجراءات الادارية لاستغلال فضاءات العمل المشتركة التي تدعم نشاطك المستقل	101	4.38	.904
تساعدك الإجراءات الإدارية المرنة بالحاضنة في تسريع عملية تسجيل المشاريع	101	4.42	.993
تساهم الحاضنة في تسهيل حصولك على تراخيص مزاولة النشاط (مثل بطاقة مقاول ذاتي)	101	4.08	1.036
توفر لك الحاضنة بيئة إدارية تدعم التواصل بينك انت كصاحب مشروع والجهات الخارجية	101	4.12	1.107
تضمن لك الاجراءات الادارية والمرافقة القانونية داخل الحاضنة ممارسة نشاطك المستقل في اطار رسمي يحمي حقوقك	101	4.32	1.009
تساهم الحاضنة في تبسيط الاجراءات الادارية اللازمة لتحويل فكرة مشروعك من مجرد فكرة الى مشروع قائم	101	4.25	1.108

تشعر أن الدعم الذي تقدمه جامعة الوادي عبر الحاضنة يضمن استمرارية مشروعك	101	4.17	1.001
اصبحت تفضل التوجه نحو العمل الحر بدلاً من البحث عن وظيفة تقليدية بفضل مرافقة الحاضنة	101	4.15	.974
N valide (liste)	101		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المحور_الثالث	101	4.2339	.68023
N valide (liste)	101		